يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٨ آب الموافق ١٩ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 89/40 - 28.8.1983 - Price: 12 Shekel

٩٥ دولة اكّدت، حتى الآن، مشاركتها في مؤتمر فلسطين في جنيف

● حيفا لمحرر الشؤون الدولية ـ أعلنت ٩٥ دولة، حتى أمس، انها ستشترك في مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية، الذي يُفتتح غداً. وصرحت السيدة لوسيل ماير، السكرتيرة العامة للمؤتمر، أن هنالك تبليغا مستمراً من دول ومن منظمات دولية عن عزمها المشاركة في المؤتمر.

وقد اتضحت حتى الآن الحقائق التالية حول المشاركة في المؤتمر: * امريكا واسرائيل تقاطعان المؤتمر رسمياً. * هناك ٥٥ دولة على الأقل تشارك على مستوى وزاري * فرنسا ستشترك بصفة مُراقب فقط (!) * من بين الدول الأوروبية الغربية المشاركة اشتراكا كاملاً: البرتغال واسبانيا والنمسا والسويد واليونان.

وقد صرح شفيق الحوت ممثل المنظمة في بيروت وعضو الوفد الفلسطيني الى المؤتمر ان قرار فرنسا الاشتراك في المؤتمر بصفته مُراقب فقط هو مدعاة للأسف الشديد ويعكس تراجعاً سلبياً في الموقف الرسمي الفرنسي.

وعلى صعيد آخر، تشارك الدول الاشتراكية ودول مجموعة عدم الانحياز واكثرية دول منظمة الوحدة الافريقية ودول المجموعة الاسلامية في المؤتمر على مستوى عال.

* توفيق طوبي: مقاطعة اسرائيل للمؤتمر الذي تنظمه هيئة الأمم المتحدة تعكس رفض الأوساط الحاكمة للسلام العادل والمؤتمر سيعكس النقمة العالمية العارمة ضد العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني *

● توفيق طوبي ●

● توفيق طوبي يندّد بالموقف الرسمي الاسرائيلي

هذا، وقد غادر البلاد أمس وفد قوى السلام في اسرائيل، في طريقه الى جنيف للمشاركة في المؤتمر. (نشرنا اسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦).

وصرح عضو الكنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الذي يُشارك في المؤتمر بدعوة خاصة: ان مهمة قوى السلام في اسرائيل هي المساهمة في اعمال المؤتمر الدولي الهام، لبناء عملية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي لا يُمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب اسرائيل.

وشجب توفيق طوبي بشدة مقاطعة اسرائيل رسميا لهذا المؤتمر وتحريض الأبواق المعادية للسلام العادل وقال: هذه المقاطعة تعكس، مرة اخرى، معارضة الأوساط الحاكمة في الدولة للمساعي الدولية من اجل السلام العادل في المنطقة، لذلك عبّر توفيق طوبي عن أسفه لأن بعض القوى المحسوبة على انصار السلام، مثل عضو الكنيست يوسي سريد وأوساط مقربة من مجلة «نيواوت لوك» (والمبام) ترفض المشاركة في المؤتمر، وقال انها بهذا الموقف، تخدم موضوعيا الخط الرسمي الحكومي المعارض للمؤتمر والمعارض للسلام.

وقال النائب طوبي في ختام تصريحه لمندوب «الاتحاد»: ان هذا المؤتمر سوف يعكس، دون شك، النقمة العالمية العارمة على العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني

البقية على ص ٢ ع ٥

شعب تشيلي يضطر نظام بينوشيت الى الغاء الاحكام العرفية

● سانتياغو ـ تناقلت وكالات الانباء والاذاعات، امس، ان الطغمة العسكرية الحاكمة في تشيلي، بزعامة السفاح بينوشيت، اضطرت، تحت ضغط الاحتجاج الشعبي العارم والمتواصل، الى الاعلان عن الغاء «حالة الطوارئ» في البلاد.

ويعتبر هذا احد الانجازات التي حققتها الحركة الشعبية في تشيلي والتي تواصل نضالها الدؤوب والشجاع ضد نظام بينوشيت بسياسته الاجتماعية والاقتصادية الكارثية.

هذا واعلن قادة الحركة الشعبية ان هذا الانجاز هو خطوة اولى وانهم سيواصلون اجراءاتهم الى ان تلبي جميع مطالبهم وفي مقدمتها الاطاحة بحكم السفاح بينوشيت.

في ظل الأحتلال، وفي اعقاب مجزرة الخليل

فوضى «منظمة» في حيازة وتسجيل الاسلحة التي يملكها المستوطنون

● القدس ـ نشرت صحيفة «هآرتس» (٨/٢٦) ان الشرطة تلقت، اخيرا، (اخيرا !) حوالي مئتي قطعة سلاح من سكان «كريات اربع» لفحصها، على خلفية مجزرة الخليل.

وكشفت الصحيفة عن الامور التالية :

ـ هنالك اسلحة كثيرة تم تسجيلها ولكنها مفقودة.

ـ وجدت حالات عديدة كان لعدد من المستوطنين اكثر من قطعة سلاح واحدة (الكل واحد).

ـ اسلحة كثيرة موجودة في ايدي المستوطنين وهي غير مسجلة بالمرة. وقسم كبير من الاسلحة (غير المسجلة) استولت عليها مستوطنة «كريات اربع» وغيرها كغنائم من العدوان الاسرائيلي الابادي على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

يتضح مما نشرته الصحيفة ان الفوضى تسود في حيازة السلاح وتسجيله في المستوطنات اليهودية في الضفة المحلتة. وعليه فليس من المتوقع ـ اذا اضفنا عوامل اخرى ـ ان يتم الكشف عن منفذي مجزرة الخليل، كما حدث في جرائم اخرى نفذت ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين.

مبادرة سوفييتية جديدة لمنع كارثة نووية

* اندروبوف: إن لمرونة الاتحاد السوفييتي حدوداً.. اذا بقي موقف امريكا غير بنّاء وغير موضوعي فسوف نتخذ التدابير المناسبة للمحافظة على توازن القوى العسكري، اقليميا (في اوروبا) وعالمياً *

● موسكو ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف عن مبادرة سوفييتية جديدة بعيدة المدى، لابعاد شبح الكارثة النووية عن العالم والجنس البشري. وقال ان الاتحاد السوفييتي كان طول الوقت مستعداً لابادة كل الاسلحة النووية الموجودة في المعسكرين، بشكل متبادل ومتزامن. واضاف انه يقترح، لأن هذا غير عملي الان، عدم نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا. وبالمقابل ان ينقص (الاتحاد السوفييتي) عدد صواريخه النووية الموجودة لدى بريطانيا وفرنسا.

وقد اثارت المبادرة السوفييتية اصداء عالمية واسعة جدا، بما في ذلك في الولايات المتحدة الامريكية نفسها. وقال ناطق بلسان «البيت الابيض» ان المبادرة السوفييتية «ذات ملامح ايجابية» ولكن الادارة الامريكية ستدرس المبادرة بدقة وبالتفصيل.

● يوري أندروبوف ●

● حتى الان لا تقدم في المباحثات

وقد وردت مبادرة الرئيس السوفييتي في مقابلة خاصة معه في صحيفة «برافدا» امس الاول. وقال في هذه المقابلة: «حتى الان لا يوجد اي تقدم في المباحثات ولا ينبغي، للاسف، ان نأمل في ذلك ما دام الموقف الامريكي على حاله». وقال: ان الجولة القادمة من المباحثات التي ستبدأ في السادس من ايلول المقبل، بهذا المعنى، ستكون فاصلة».

وقد تضمنت المقابلة النقاط الجوهرية التالية:

● الاتحاد السوفييتي اقترح طول الوقت اتلاف كل الوسائل النووية المتوسطة المدى والتكتيكية، على حد سواء.

● الاتحاد السوفييتي مستعد، مقابل عدم نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة، فوق اراضي اوروبا الغربية ان يقلص عدد صواريخه المنشورة في القسم الاوروبي من بلاده، بحيث تساوي عدد الصواريخ النووية التي في حوزة بريطانيا وفرنسا (العضوين في حلف الاطلسي الغربي).

● الاستعداد للتقليص المتبادل للاسلحة

البقية على ص ٢ ع ٤

ماكفارلين يجنّد موافقة فرنسية وايطالية لاقتحام الشوف واحتلاله

* سوريا تؤيد دعمها للقوى الوطنية اللبنانية وتحذر القوات الكتائبية من محاولة ارتكاب مجزرة في الشوف * جنبلاط يجتمع بماكفارلين ومسؤولين في الخارجية الفرنسية *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تشير الدلائل الى ان المفاوضات التي أجراها روبرت ماكفارلين، المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، في ايطاليا وفرنسا تقع في إطار مساعيه الرامية الى تجنيد موافقة زعماء هذين البلدين لاشراك قواتهما المرابطة في لبنان لمساندة الجيش اللبناني (الفئوي) في اقتحام منطقة الشوف بالقوة.

ولعلّ ما يعزز هذا الاعتقاد هو ما نشرته الصحيفة الايطالية «ريبوبليكا» عن مساعي ماكفارلين حيث قالت: «إن ايطاليا غير مستعدة لمواجهة صراعات فيها وراء البحار». وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن «ريبوبليكا» كتبت: «ان عملية احتلال جبل الشوف هي انتحار لقواتنا المسلحة. والأرجح اننا لن نقدر على نفقاتها.»

ونقلت الوكالة عن الصحيفة الايطالية قولها أيضاً: «إن احتلال جبل الشوف يختلف عن مهمة الحماية التي عهدت للقوة متعددة الجنسيات في بيروت. كذلك فأن ايطاليا، على العكس من فرنسا والولايات المتحدة، ليست لديها الخبرة او الجنود المحترفين اللازمين لضمان هذا النوع من العمليات».

وتكشف هذه الأقوال التي جاءت على خلفية زيارة ماكفارلين الى إيطاليا، إضافة الى التهديد الذي وجهته قوات البحرية الامريكية الى قوات جنبلاط (والذي كشف عنه جنبلاط يوم الخميس الماضي، ٨/٢٥، في حديثه الى صحيفة «البعث» السورية)، تكشف عما يحاك فعلاً ضد القوى الوطنية اللبنانية وسكان الشوف على أيدي السلطة الاذعانية المقودة من قبل الادارة الامريكية، بمساعدة ما يسمى «القوى متعددة الجنسيات».

ومن جهة ثانية أكد الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط في بيان أذيع، أمس (٨/٢٧)، أنه رغم بلاغة الخطاب الذي ألقاه أمين الجميّل، رئيس السلطة اللبنانية، يوم الخميس الماضي (٥/٢٦)، إلا أنه لم يغيّر شيئاً في موقف السلطة اللبنانية الكتائبية. وأكد ان المعارك ستستمر، بمزيد من العنف، إذا ما حاولت الحكومة الوقوف ضمن القوات الانعزالية. وقبلها قيّم زعيم حزب الكتائب، بيير الجميّل، خطاب إبنه، أمين الجميّل، عالياً ووصفه بأنه برنامج حقيقي لتسوية عادلة للأزمة، وعقّب عدد من القادة السياسيين والروحيين اللبنانيين (بين فيهم، كميل شمعون) على الخطاب فقالوا انه لم يقدم جديداً بالمرة.

هذا ودعت «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية في بيان وزعته أمس الأول (٨/٢٦) في طرابلس الى عقد لقاء عاجل بينها وبين السلطة اللبنانية للتباحث حول الأمور المتنازع عليها، بما فيها الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني الذي فرض

البقية على ص ٢ ع ٥

عرفات: لا نطالب باعطائنا القمر!

* «كل ما نطالب به هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية» * «امريكا تريد بلقنة الصراع وتقسيم المنطقة» *

● تونس ـ الوكالات ـ اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لوكالة الانباء الفرنسية، بمناسبة سنة على خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، أن الصعوبات الداخلية في حركة «فتح» لا تغير شيئاً من حقيقة الحقائق وهي ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وأن هذا الشعب يلتف حول منظمته الان، في الوطن والمهجر، اكثر من اي وقت مضى.

وندد عرفات بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وقال ان امريكا لا تحترم وعودها والتزاماتها وقدم مثلاً على ذلك لنقض امريكا لعهودها بحماية المدنيين الفلسطينيين في لبنان بعد خروج المقاتلين.



● ياسر عرفات ●

واشاد عرفات بالعلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية وقال ان لديه دعوة مفتوحة، على الدوام، لزيارة الاتحاد السوفييتي للتنسيق والتشاور.

ومن جهة ثانية القى عرفات كلمة في افتتاح الدورة الطارئة للاتحاد العام لعمال فلسطين اعرب فيها عن امله في تحقيق مصالحة واعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية، على اسس وطيدة. وهاجم السياسة الامريكية في المنطقة وقال: ان المشاريع والتسويات التي تطرحها امريكا من بيغن وشولتس حتى حبيب وماكفارلين تستهدف جميعها «بلقنة» الصراع في المنطقة وتحقيق الاحلام الامريكية ـ الاسرائيلية لتمزيق شعوب المشرق العربي وتقسيمها لتسهل السيطرة عليها.

● اجتماع اللجنة المركزيّة لحركة فتح

تونس ـ الوكالات ـ اجتمعت اللجنة المركزيّة لحركة «فتح» مجدداً، مساء الجمعة، امس الاول، برئاسة ياسر عرفات، لمواصلة بحث التطورات المستجدة على الساحتين الفلسطينية والعربية ووضع الفلسطينيين في لبنان والاستعدادات لمؤتمر فلسطين في جنيف. ومن المتوقع ان تكون اللجنة المركزية قد استمعت الى تقريرين من ياسر عرفات وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية (وزارة الخارجية) في المنظمة.

« برافدا »

اجتماع المجلس المركزي عزّز وحدة م. ت. ف

● موسكو ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (الخميس ٨٣/٨/٢٥) ان الجلسة الاخيرة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عززت تماسك ووحدة م. ت. ف. وقالت الصحيفة ان الاشكال داخل «فتح» الذي اتسم بالعنف، لا يغير من مكانة م. ت. ف. فلسطينيا وعربيا وعالميا. وأشارت الصحيفة الى تأكيد المجلس المركزي للمنظمة على أهمية التعاون مع الشعوب العربية وخصوصاً سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

صدام عنيف بين أبطال معسكر أنصار وجنود الغزو الاسرائيلي

● مخيم انصار في «حماية» جنود الاحتلال الاسرائيلي ●

● دمشق ـ نقلت اذاعة دمشق، امس، عن سكان المنطقة المجاورة لمعسكر «انصار» شهاداتهم بأن تمردا جديدا قام به معتقلو «انصار» مساء الخميس الماضي (٨/٢٥) واستمر حتى ساعات فجر الجمعة الماضي (٨/٢٦).

وقال شهود العيان ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت المعسكر وكانت مصحوبة بالدبابات والمدرعات وقامت باطلاق الرصاص بغزارة فوق رؤوس الاسرى. كذلك ـ قال شهود العيان ـ قام الجنود الاسرائيليون باطلاق القنابل المضيئة وكانت طائرات مروحية عديدة تدور في اجواء المعسكر.

وفي المقابل قام المعتقلون الابطال برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ورفعوا علم فلسطين وعلم لبنان المصنوعين من ثيابهم الخاصة.

وعلم كذلك ان قوات الغزو التي اقتحمت المعسكر عثرت على ١٨ قنبلة مولوتوف غير مكتملة وعلى عدة انفاق جديدة كان يعدها الاسرى. وذكرت الانباء الواردة من لبنان ان قوات الغزو اقتادت عددا من الاسرى بحجة التحقيق معهم.

هذا ونشرت الصحف الاسرائيلية (يوم الجمعة الماضي، ٨/٢٦) ان الجيش الاسرائيلي يعتزم «ترميم» وتوسيع منطقة المعسكر بعد ان اتضح له انه اصبح خطرا على الجنود الاسرائيليين. وقد اتخذ هذا القرار بعد ان قام رئيس الاركان الاسرائيلي، موشه ليفي، وثلاثة جنرالات اسرائيليين آخرين بزيارة «انصار» مؤخرا.

ويبدو ان هذا القرار قد اتخذ على اثر التمرد الاخير الذي قام به المعتقلون احتجاجا على ظروف اعتقالهم الرهيبة.

الادارة الامريكية قررت ارسال ألف جندي للمساعدة في اقتحام الشوف!

● واشنطن ـ أذاع «صوت اسرائيل» في نشرته مساء أمس، إعتمادا على مصادر سياسية رسمية في الادارة الأمريكية، أنه سيتم قريباً ارسال (١٠٠٠) جندي امريكي إضافي لمساعدة الجيش اللبناني الفئوي في الدخول الى منطقة الشوف، وهو الأمر الذي يعزز المخاوف من وقوع مجازر في هذه المنطقة.

وذكر «صوت اسرائيل» كذلك ان الادارة الأمريكية طلبت الى ايطاليا وفرنسا بأن تقوما أيضا بارسال (١٠٠٠) جندي إضافي (كل منها) الى لبنان لمساندة الجيش اللبناني الكتائبي على احتلال الشوف (بالقوة).

ردا على اقتراح فرنسا تقسيم تشاد، مستشار جوكوني عويدي:

الصراع ليس بين الجنوب والشمال وانما بين القوى التقدمية والرجعية

● طرابلس ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، تصريحات آدم يعقوب، المستشار الخاص لجوكوني عويدي زعيم الثوار التشاديين، لدى وجوده في ليبيا مؤخرا، بأن اقتراح الرئيس الفرنسي اقامة اتحاد فدرالي في تشاد يعني تقسيم البلاد. ولذا فهو مرفوض لان الصراع القائم ليس بين الجنوب والشمال، وانما بين القوى التقدمية والقوى الرجعية بزعامة حسين حبري والانظمة الرجعية والامبريالية التي تسانده.

ومن جهة ثانية نشرت الصحف البلجيكية انه يتم تجنيد مرتزقة بلجيكيين للقتال في تشاد، اضافة الى اولئك الموجودين حاليا في تشاد، الى جانب «الرئيس» حسين حبري.

هذا وكشفت صحيفة «سلسكايا جيزنه» (الحياة الريفية) السوفييتية انه يتواجد في تشاد حاليا ٣٥٠٠ جندي فرنسي وان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تواصل امداد قوات حبري بالاسلحة والذخيرة.

كلمة الاتحاد

مغزى المبادرة السوفييتية الجديدة

■ أثارت المبادرة السوفييتية التي أعلن عنها الرئيس يوري اندروبوف، لوقف سباق التسلح ومنع كارثة نووية ردودَ فعل ايجابية في اوسع أوساط الرأي العام العالمي. حتى الناطق بلسان «البيت الأبيض» اضطر الى الاعتراف بأن «المبادرة السوفييتية تتضمن عناصر جديدة، ايجابية».

ويمكن القول إنّ الموقف السوفييتي، كما عبّر عنه اندروبوف، يتضمن عنصرين هامين مترابطين تماماً:

● الأول: إستعداد الاتحاد السوفييتي، بكل صدق واخلاص، للاتفاق مع الغرب على التصفية الكاملة للاسلحة النووية أو على الأقل لتقليص الأسلحة النووية في المعسكرين الى الثلث. كما ان الاتحاد السوفييتي مستعد مقابل عدم نشر الصواريخ الامريكية في القارة الأوروبية الى تخصيص أسلحته النووية في الجزء الأوروبي من الاتحاد السوفييتي الى ما يساوي مخزون بريطانيا وفرنسا من السلاح النووي. بكلمات أخرى: الاتحاد السوفييتي مستعدّ ويعمل من أجل وقف سباق التسلح والغاء السلاح النووي.

● ثانيا: لقد أعلن أندروبوف «ان للمرونة السوفييتية حدوداً» وانه «اذا بقي موقف الولايات المتحدة في المباحثات كما هو، غير بنّاء وغير موضوعي ووصلت الأمور الى حد التوزيع الفعلي للصواريخ الامريكية في اوروبا فسيضطر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ التدابير المعاكسة، المناسبة، من أجل المحافظة على ميزان القوى العسكري، اقليميا وعالميا. ويجب ان لا يكون عند أحد غموض في هذا الأمر».

هذا هو موقف الاتحاد السوفييتي ـ العمل المخلص والمثابر لحماية السلام العالمي، سواء بالمبادرة الى وقف سباق التسلح ونزع السلاح عموماً، أو ببناء القوة العسكرية السلاقة لمنع المستعمرين من القيام بمغامرة ضد العالم والمصير الانساني كله.

ان الانسانية تشعر، بحق، بالقلق الشديد من غيوم الاخطار المحدقة بعالمنا. ولكن بالمقابل، من حق الانسانية ان تشعر بالثقة بالمستقبل، لأنه قوة الاتحاد السوفييتي وحلفائه هي ضمانة لحماية السلام والمستقبل الانساني.

● «الاتحاد» ●

في اجتماع قطري دعت اليه لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل

ابناء الطائفة العربية الدرزية يحتجون على الاحتلال الاسرائيلي للبنان ويطالبون بانسحاب الجيش الاسرائيلي الغازي من هناك

● عكا ـ لمراسلنا ـ في اجتماع قطري دعت اليه لجنة المبادرة الدرزية اكد ابناء الطائفة العربية الدرزية على موقفهم المندد بالاحتلال الاسرائيلي للبنان وطالبوا الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان بدون شروط مسبقة، واعربوا عن تأييدهم لنضال القوى التقدمية الوطنية في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في لبنان.

وقد عقد الاجتماع القطري اول امس (الجمعة) في بيت رئيس اللجنة المبادرة الاستاذ جمال معدي وذلك في قرية بركا وشارك فيه العديد من الوفود التي مثلت القرى العربية الدرزية من الجليل والكرمل كما شارك في الاجتماع وفد ضم العشرات من ابناء الطائفة الدرزية في الجولان المحتل.

افتتح الاجتماع الاستاذ جمال معدي الذي حيا رافضي الخدمة الاجبارية واكد ان هذا الرفض يعني رفض الشاب الدرزي رفع السلاح في وجه اخوته. وتطرق الى الوضع السياسي الراهن وخاصة في لبنان. واشار الى ان الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من لبنان لم يأت الا عن ضعف امام اصرار اللبنانيين على مقاومة الاحتلال. واكد انه اذا كانت المجازر ستحدث في الشوف فلن يكون منفذها غير اسرائيل او اعوانها. ودعا الاستاذ معدي في كلمته ابناء الطائفة الدرزية الى دعم الجبهات الدمقراطية خلال معركة الانتخابات للسلطات المحلية، وكشف الاستاذ معدي عن ان السلطات الاسرائيلية منعته من السفر الى جنيف ليشارك في المؤتمر حول فلسطين الذي سيفتتح هناك هذا الاسبوع.

ثم تحدث باسم وفد الجولان السيد اسعد محمود عبد الوالي، الذي اكد على موقف اهالي الجولان المؤيد لمطالب المجتمعين بسحب القوات الغازية الاسرائيلية من لبنان. واشار الى موقف اهالي الجولان المؤيد لنضال القوى التقدمية والوطنية في لبنان.

وتحدث السيد محمد بركة باسم الطلاب الجامعيين العرب والزملاء اليهود، فحيى نضال لجنة المبادرة التي ترفع الصوت الوطني للطائفة العربية الدرزية، كما حيى القوى الوطنية اللبنانية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي وقطعان الكتائب.

وتلاه الشاعر سميح القاسم الذي استعرض الصراع في لبنان تاريخيا مؤكدا انه صراع بين الفئات الاقطاعية من ناحية والفلاحين والفقراء عموما من الناحية الاخرى. وذكر الهبات الشعبية التي قام بها الفقراء في لبنان ضد الاقطاع هناك. واضاف انه لا مكفارلين ولا «ملك ديزل» يمكنه حسم الصراع في لبنان، الذي ينتهي بمجرد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان وبدون شروط.

واعلن عن ورود تحيات عديدة الى الاجتماع من مجموعة النساء اليهوديات ومن رافضي الخدمة الاجبارية، ومن الشيخ مرزوق معدي، ومن الشيخ احمد قضماني.

ثم قرأ الشاعر مفيد قويقس قصيدة وطنية اهداها الى الجميع وخاصة لاحرار الجولان. ثم قرأ السيد جهاد سعد قرارات الاجتماع وكانت كما يلي:

● نحتج بشدة على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في المناطق العربية المحتلة عامة، وفي لبنان والشوف خاصة. ونطالب حكومة اسرائيل بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان وكل المناطق العربية المحتلة. ونحيي جبهة الخلاص الوطني اللبنانية.

● ونحذر من اخطار ان يقوم عملاء اسرائيل في لبنان بارتكاب مجازر في الشوف على غرار صبرا وشاتيلا. ونحمل اسرائيل والولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن هذه المجازر اذا وقعت.

● نستصرخ الجماهير في قرانا العربية الدرزية وندعوها للقيام بدورها بفعالية اكبر والاحتجاج بكل الاشكال حتى الاعلان عن الاضراب العام.

● نتوجه للرأي العام الدمقراطي العربي واليهودي في البلاد لرفع صوته اكثر، وندعو كل القوى من مختلف الفئات والهيئات الى توحيد صفوفها في الكفاح الفعال ضد هذه السياسة المجرمة.

● نحتج على سياسة حل المجالس المحلية المنتخبة وتنصيب اللجان السلطوية بدلا منها ونطالب باجراء الانتخابات للمجالس المحلية في المغار والبقيعة وابو سنان اسوة ببقية القرى العربية الاخرى. وندعو الجماهير في كل قرانا للاستفادة من معركة الانتخابات المقبلة لاضعاف مراكز السلطة وعكاكيزها في قرانا ولتأييد قوائم الجبهات حيث هي موجودة ولتأييد المرشحين المعروفين بمواقفهم الجريئة. وليكن المقياس لتأييدنا هذا هو البرنامج الذي يوحد اكثر ما يمكن من الاهالي حول خط كفاحي لتحصيل حق قرانا وجماهيرنا.

● نستنكر اعتقال ٥ شبان او اكثر من بركا وغيرها لاسباب غير معروفة ونطالب باطلاق سراحهم فورا.

● تصدر هذه القرارات في بيان نوزعه في قرانا ويصدر في الصحف.

واختتم الاجتماع الذي لاقى حماسا شديدا بالدعوة مجددا الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ومن المناطق العربية المحتلة، وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.




● جانب من الاجتماع القطري لابناء الطائفة الدرزية الذي دعت اليه لجنة المبادرة الدرزية وعقد في بركا امس الاول (الجمعة) ● صورة خاصة بـ «الاتحاد»

متى تكشف الشرطة عن الذين يطلقون النار على السكان الآمنين في ام الفحم؟!

● أم الفحم ـ من محمد شريدي ـ تعرض الطالب طائي محمود جبارين، في منتصف يوم الثلاثاء الاسبق (٨٤/٨/١٦)، الى اطلاق عيارات نارية تجاهه وهو يقود سيارته في مدخل البلدة عائدا من زيارة صديق ولحسن الحظ لم يصب بأذى وجاءت الطلقات من سيارة خصوصية خارجة من القرية وفيها أربعة مسافرين قام أحدهم باطلاق النار.

وقد أوقف طائي سيارته ليرى أمامه سيارة شرطة متجهة الى شارع العفولة، واشتكى أمره أمام الشرطي الا ان هذا الشرطي لم يكترث بشكواه بحجة انه ليس من خصائصه متابعة الجانحين! وفي ساحة القرية وجد سيارة أخرى للشرطة فاشتكى أمام أفرادها أيضاً ما حدث له الا ان هؤلاء تنصلوا من المسؤولية.

والجدير بالذكر ان هذا هو الحادث الثاني الذي يتعرض له سكان القرية. ففي السنة الماضية أطلقت العيارات النارية تجاه سيارة كانت تغادر القرية وأصيب أحد ركابها ونقل الى المستشفى. ولم يعثر بعد على المجرمين!

ان هذه الحوادث تشكل سابقة خطيرة جدا خاصة وانه لم يكشف عن مرتكبيها. هذا ويلاحظ السكان أناساً مسلحين يرتدون ملابس عسكرية يتجولون في شوارع القرية ربما «لحفظ الأمن» ولكنهم لم يفلحوا في القبض عن حاملي الأسلحة غير المرخصة. هذا ناهيك عن تكرار إطلاق الرصاص في منتصف الليالي وخاصة في سهرات الافراح. وتطالب جماهير ام الفحم بمراقبة المخلين بأمن السكان، خاصة وان المتعرضين لإطلاق الرصاص هم سكان آمنون ومعروفون بحسن سلوكهم، مثلما الحال بالنسبة لطائي.

جندي آخر (ال ٨٥) يحكم عليه بالسجن بسبب رفضه الخدمة في لبنان

● القدس ـ حكمت المحكمة العسكرية في القدس يوم الاربعاء الماضي على الأونباشي يغال فوجا، اللحام الكهربائي من حولون، والجندي الاحتياطي في سلاح المدرعات، بالسجن لمدة ٣٥ يوما بسبب رفضه الخدمة في لبنان. وفوجا هو الجندي ال ٨٥ الذي يحكم عليه بالسجن بسبب رفضه الخدمة في لبنان.

مسيرة الحقوق المدنية في ذكرى مارتن لوثر كنغ:

مظاهرات جبارة في واشنطن، امس ضد التمييز العنصري في امريكا

●واشنطن ـ الوكالات ـ توافد آلاف الامريكيين ونشطاء حركة الحقوق المدنية ومعارضو سياسة الإدارة الامريكية امس، على العاصمة واشنطن للمشاركة في المظاهرات العارمة التي جرت بمناسبة مرور عشرين عاماً على مسيرة الحقوق المدنية التي قادها في هذا التاريخ من عام ١٩٦٣ الشهيد الزنجي مارتن لوثر كينغ وكشف خلالها ويلات العنصرية الامريكية على الزنوج والملونين الامريكيين.

ونقلت الأنباء عن اندرو يونغ احد اتباع كينغ وعمدة اطلنطا في ولاية جورجيا قوله: «ان هذه المظاهرات قد تكون نقطة انعطاف جديدة في التاريخ الامريكي».

وقال يونغ الذي تحدث في نادي الصحافة القومي ان مئات الآلاف من الذين وفدوا الى واشنطن لم يأتوا حالمين ولا زائرين بل منظمين ومطالبين بمستقبل جديد.

وتشير التوقعات الى أن عدد المشاركين في المظاهرات زاد عن (٢٥) الفاً، وهو عدد الذين شاركوا في مظاهرات الاحتجاج ضد التورط الامريكي في فيتنام عام ١٩٦٩. وقد توافد المشاركون في المظاهرة من ٣٣٢ مدينة امريكية، اضافة الى العديد من ممثلي الكثير من الدول الاجنبية والقيت فيها كلمات لبعض حركات التحرر العالمية وعلى رأسها المعارضة الشعبية في السلفادور والمناهضون لنظام الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا العنصرية.

في مدخل مطار اللد

حرس الحدود يعتدون على شباب من باقة الغربية ويمنعونهم من استقبال صديقهم الطالب العائد من ايطاليا

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ سافر عدد من شبان قرية باقة الغربية يوم الخميس ٨٣/٨/٢٥ الى مطار اللد لاستقبال أحد أصدقائهم العائد من الخارج بعد أن أتم دراسته الاكاديمية في ايطاليا.

وعند مدخل المطار أوقف رجال حرس الحدود السيارة التي كانت تقلهم وأنزلوا الشباب بعد ان تعرفوا على هوياتهم، وبدون سابق إنذار انهالوا عليهم بالضرب والشتائم البذيئة واحتجزوهم لأكثر من ساعتين حيث حرموا من استقبال صديقهم العائد.

حادث طرق مفجع يذهب ضحيته طفل من جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ توفي في حادث طرق مفجع وقع يوم الاربعاء ٨/٢٤ في جلجولية الطفل محمد نعيم عرار البالغ من العمر ٤ سنوات وذلك في أثناء مروره على الطريق المؤدي الى موشاب «يرحيب» والذي يمر من داخل القرية.

ان أعضاء الحزب والشبيبة في جلجولية، الذين فجعوا بوفاته يتقدمون بأحر التعازي الى أهله وذويه راجين لهم الصبر والسلوان.

مبادرة سوفييتية ـ بقية

النووية عند المعسكرين الى الثلث تقريباً، اي ابقاء حوالي ٣٠٠ وحدة من الوسائل النووية عند كل من حلف وارسو وحلف الاطلسي، لذلك اقترح الاتحاد السوفييتي ان يبقى عند الطرفين عدد متساو من الطائرات الحاملة للسلاح النووي متوسط المدى.

● *ان لمرونة الاتحاد السوفييتي حدوداً!*

واكد الزعيم السوفييتي رداً على احد الاسئلة: «ان الاتحاد السوفييتي يبدي خلال كل المباحثات موقفاً بناءً ومرنا ولكني أريد ان اؤكد على شيء آخر وهو ان لمرونة الاتحاد السوفييتي حدودا تمليها علينا مصالح امن الدولة السوفييتية وأمن حلفائنا. فاذا بقي موقف الولايات المتحدة في المباحثات كما هو، غير بناء وغير موضوعي ووصلت الامور الى التوزيع الفعلي للصواريخ الامريكية «بيرشنغ» و«كروز» في اوروبا، فسوف نضطر، طبعاً، الى اتخاذ التدابير المعاكسة، المناسبة، من اجل المحافظة على ميزان القوى في النطاق الاقليمي الاوروبي وفي النطاق العالمي. ويجب ان لا يكون اي غموض في هذا الامر».

تمثيل دبلوماسي فلسطيني في نيجيريا وزامبيا

● تونس ـ أعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان نيجيريا وزامبيا وافقتا رسمياً على رفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فيهما الى مستوى سفارة مع منح كافة الحقوق الدبلوماسية للتمثيل الفلسطيني فيها.

وقالت الوكالة أن الدولتين أبلغتا هذا الامر للاخ سلمان الهرفي رئيس الدائرة الافريقية في الدائرة السياسية للمنظمة والممثل الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار الدولتين في نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان هذا الموقف من دولتي افريقيتين هامتين يُعتبر رداً على العلاقات الاسرائيلية مع ليبيريا.

معركة الانتخابات المحلية

جبهة ام الفحم تدعو كل القوى الشريفة الى التكاتف والوحدة

*** لندعم مرشح الجبهة للرياسة هاشم مصطفى محاميد * الرئيس الحالي والشخصية الوطنية المعروفة محمد محاميد: ما يميزنا في الجبهة اننا لا نتنافس على الكراسي بل على خدمة شعبنا ***

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في ام الفحم مساء يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٧ جلسة لبحث الامور الانتخابية وانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة. وقد ترأس الاجتماع خالد فؤاد محاميد عضو المجلس المحلي.

افتتح الاجتماع الاستاذ تيسير خالد اغبارية مركز الجبهة، ثم قدم محمد علي مصطفى عضو اللجنة المركزة تقريرا مفصلا عن النشاطات والاتصالات المكثفة وتلاه رئيس المجلس المحلي الحاج محمد مصطفى محاميد الذي قال: «لي الشرف ان اكون معكم وبينكم. واضاف علينا العمل بجد ونشاط من اجل الاستمرار في ادارة المجلس المحلي لما فيه مصلحة البلد اعتمادا على اوسع وحدة صف ممكنة. وبالنسبة لي وبسبب وضعي الصحي فأنا اعطي للجبهة اولوية ترشيح مرشح آخر. فلدينا العمال والمتعلمون لنختار احدهم لذلك. ان ما يميزنا كجبهة اننا لا نتنافس على من يترأس قائمة الجبهة ومن لا يترأسها لان كل فرد ممتثل لقرارات الاطار والمجموعة».

واعلن الحاج محاميد تأييده المطلق للمرشح الاستاذ هاشم مصطفى محاميد عضو اللجنة المركزة للجبهة.

● محمد مصطفى محاميد ●

وبعد ذلك جرى نقاش فعال وحيوي لخصه تيسير خالد اغبارية بالقرارات التالية:

١ ـ اعلان التقدير والاحترام لرئيس المجلس المحلي الحاج محمد مصطفى محاميد على مواقفه الوطنية والبلدية، الراسخة منذ «يوم الارض» الاول ١٩٧٦ بحيث قاد مع القلة من رؤساء السلطات المحلية مسيرة «يوم الارض» التي رسمت لجماهيرنا طريق وحدة الصف الوطنية الغلابة ثم الاضراب الوطني العام في ٨٢/٩/٢٢، وايام العطش والماء في ام الفحم وطرد كهانا، ومخيمات العمل التطوعية والانجازات الهامة في المجال البلدي وكل المعارك الوطنية لشعبنا. وسيبقى رئيسنا الحالي رمزا للعمل الجبهوي والوطني وسيبقى رئيسا فخريا لجبهتنا وبلدتنا كلها. نتمنى له الصحة وطول العمر.

٢ ـ يقر الاجتماع ترشيح الاستاذ هاشم مصطفى محاميد لرئاسة السلطة المحلية في معركة الانتخابات القادمة.

٣ ـ سيعلن تركيب قائمة العضوية، في القريب بعد انتهاء المفاوضات والاتصالات الجارية حاليا.

٤ ـ التوجه للقوى الوطنية والشخصيات والكتل الاخرى وكل اهل البلدة لدعم مرشح الجبهة.

هذا واصدرت الجبهة يوم امس السبت بيانا للجمهور بروح هذه القرارات، ناشدت الاهالي الالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة.

وقد لقيت الجبهة الاهتمام والحماس والتأييد في اوسع اوساط جماهير ام الفحم.

جبهة عرعرة تكرر دعوتها الى وحدة القرية في الانتخابات القادمة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة عرعرة الدمقراطية اجتماعا لها يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦ تحدث فيه سكرتير الجبهة مفيد صيداوي عن الأوضاع السياسية في اسرائيل والمنطقة واقترح برنامج عمل للجبهة المحلية اكد فيه على ضرورة اقامة صرح وحدة الصف وترسيخه. ثم دار نقاش حي على البيان المقدم واتخذت القرارات التالية:

● يؤكد اجتماع الجبهة الدمقراطية في عرعرة والمنعقد يوم الجمعة ٨/٢٦ الدعوة التي وردت في ورقة العمل الصادرة عن سكرتارية الجبهة ويدعو جميع الكتل في المجلس المحلي للاستجابة الى هذا النداء الأخوي والوحدوي.

● تأييد قرار لجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب في اجتماع شفاعمرو يوم ٨٣/٨/٢٥ ودعوة الاهالي الى الاستجابة للاضراب العام يوم ٨٣/٩/١ استنكارا لقانون التمييز العنصري الخاص بالعائلات كثيرة الأولاد، ودعوة المجلس المحلي الى تنفيذ هذا القرار.

● استنكار توسيع منطقة المناورات في قرية المشيرفة والمطالبة بالاستجابة الى مطالب مختار وأهالي القرية.

● مطالبة السلطات بعدم تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية بل زيادتها، وذلك نتيجة للأوضاع الصعبة التي تعيشها قرانا.

● دعوة الاهالي الى التحلي بالروح الطيبة والمحافظة على علاقات الود والمحبة في اثناء فترة الانتخابات ودعوة الكتل في المجلس الى اصدار بيان للاهالي بهذه الروح.

● استنفار اعضاء الجبهة والمؤيدين للعمل المثابر لانجاح الجبهة وبرنامجها في الانتخابات المقبلة ووضع برنامج عيني لهذا العمل.

● اعتبار سكرتارية الجبهة في حالة انعقاد دائم مع المحافظة على عقد اجتماعات لمجلس الجبهة في الاوقات الملائمة.

شباب الجبهة في كفر ياسيف يعدون لخوض المعركة الانتخابية المقبلة

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد مساء يوم الثلاثاء ٨/٢٣ كادر شباب الجبهة في كفر ياسيف اجتماعا للتحضير لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد في ٢٩ ـ ٨/٣٠ وتمهيداً للمعركة الانتخابية المقبلة.

وترأس الاجتماع الرفيق امين صفية وقدم البيان الزميل سابا كريني سكرتير شباب الجبهة فأكد على أهمية رص الصفوف والعمل على تجنيد اوسع وحدة صف شبابية لنصرة جبهتنا الكفرساوية في معركتها المقبلة.

ثم قدم الرفيق نمر مرقس رئيس المجلس المحلي بيانا عن عمل الجبهة في المجلس، وعن الوضع السياسي. وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات أهمها:

● من اجل تجنيد اوسع وحدة صف شبابية لنصرة جبهتنا في الانتخابات المقبلة.

● العمل على انجاح مؤتمر الجبهة المحلي في ٢٩ ـ ٨٣/٨/٣٠.

● الالتفاف حول الجبهة الام ودعمها في نضالها ضد سياسة التمييز والقهر القومي.

الحزب الشيوعي في يافا يفتتح معركة الانتخابات البلدية

● يافا ـ لمراسلنا رياض رزق ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في حي العجمي في يافا يوم امس السبت بيانا الى جماهير يافا العرب تحت شعار «لا للانقسام والتفسخ في الانتخابات المقبلة، نعم لاوسع وحدة صف جبهوية» مفتتحا بذلك معركة الانتخابات البلدية في المدينة.

وقد اشار البيان الى الضراوة الخاصة التي تتميز بها معركة الانتخابات هذه السنة بسبب تكالب الاحزاب الصهيونية من معراخ وليكود ومفدال وغيرها على الجماهير العربية، هذه الاحزاب التي اثبتت جميعها تنكرها لجماهير شعبنا وانها تتعامل معنا ضمن سياسة التمييز الفاضح والاعتداءات المستمرة علينا. ويشير البيان ايضا الى النشاط المبكر الذي باشرت فيه هذه الاحزاب بتحريك عملائها في احياء يافا العربية على امل النجاح في تحضير كادر تستطيع بواسطته سرقة اكبر عدد ممكن من الاصوات العربية بواسطة تقديم الوعود والعهود التي تذهب جميعها بعد الانتخابات ادراج الرياح، ويظل الوضع في يافا كما كان عليه من اهمال وتناسي مقصودين لهموم ومشاكل السكان العرب. فوضع النظافة في الاحياء سيء للغاية والاجرام والسرقات والتدني الخلقي تتفشى اكثر فاكثر بتشجيع من السلطات المختصة وعلى رأسها الشرطة.

اما وضع السكن فحدث ولا حرج، والمشكلة تحتد حتى تكاد تهدد بالانفجار امام اعين «عميدار» و«حلميش» وبلدية شلومو لاهط الذين يزيدون الطين بلة باهمالهم المقصود الذي يهدف كما يظهر الى الاسراع في تفريغ الاحياء من السكان العرب لكي تسنح لهم فرصة تنفيذ مخططهم المقيت والمفضوح المسمى «مدرون يافو».

ويدعو البيان سكان يافا العرب، امام جميع هذه التحديات، الى تبني الواجب النضالي وهو «تأييد البديل السليم لجميع التحالفات والاحزاب المعادية، ذلك البديل الذي اثبتت التجارب في مدننا وقرانا العربية ضرورة ارتكازه على اوسع وحدة صف جبهوية يكون في مركزها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بحيث تشمل جميع انصارنا من القوى الدمقراطية ـ اليهودية في تل ابيب خاصة وفي كل اسرائيل عامة». واكد البيان ايضاً على عدم الجدوى من رفع شعار التقوقع والانعزالية سواء في قوائم عربية محلية او قطرية لان التجربة اثبتت بطلانها وبطلان هذا الشعار الذي لا بد وان يؤدي الى الانقسام والتفسخ وعندها لن يكون هذا في مصلحة اي فئة في يافا.

واختتم البيان بالتأكيد على انه بوحدة الصف الجبهوية فقط يمكن ارغام السلطات الحكومية والبلدية على التعامل مع سكان يافا العرب كمواطنين ذوي حقوق في الميزانيات والتطوير والمدارس والملاعب وغيرها «لان قوتنا في وحدتنا التي بها نستطيع فرض هيبتنا على جميع المؤسسات وأن ندافع عن حقنا في الحياة الكريمة فوق ارضنا وفي وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تدعم الجبهات في المنطقة في انتخابات السلطات المحلية

● عكا ـ من نجيبة غطاس ـ عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا في الاسبوع الماضي اجتماعا، قدم فيه بيان عن النشاطات، ثم عن دور النساء في المعركة الانتخابية القادمة.

ولقد اكد البيان على اهمية النشاطات التي قام بها النساء في فروع المنطقة، وخصوصا رفع شعارات التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة وضد الممارسات الوحشية الاسرائيلية في مخيمات اللاجئين وضد جريمة العدوان على جامعة الخليل، ثم تظاهرات مع رفع الشعارات ضد حرب لبنان ومن اجل الانسحاب بدون شروط مسبقة.

وابرز البيان الاعمال الكبيرة التي قامت بها حركة النساء من مهرجانات ومسيرات الاطفال على شرف عيد الطفل العالمي واشتراك عدد من رؤساء واعضاء المجالس المحلية في المهرجانات والمسيرات المذكورة، حيث اصبح اطفال الاحياء ينتظرون هذا العيد في كل عام والذي اصبح معلما لعمل مشترك بين جميع الهيئات والنوادي وحركة النساء في المنطقة.

وتركز البيان على النشاط المقبل حيث وضع على عاتق النساء مسؤولية كبيرة في النضال ضد سياسة الحكومة الاضطهادية وفي العمل من اجل اجراء تغيير لصالح الجبهة في السلطات المحلية غير الجبهوية، وذلك لان برامج الجبهات في كل بلد هي الاطار المعبر عن حقوق المرأة وعن مطالبها العادلة. ويؤكد البيان على ضرورة تعاون النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل من اجل انجاح الجبهات في انتخابات السلطات المحلية في القرى والمدن للرئاسة وللعضوية.

وفي نهاية الاجتماع فتح اليانصيب ووزعت ١١٠ هدايا على الفائزين، واتخذ المجتمعات القرارات التالية:

ـ انجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية.

ـ من اجل السلام العادل واعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ـ الانسحاب من لبنان فورا ودون شروط مسبقة.

ـ مطالبة الحكومة بمساواة الاطفال ـ اليهود والعرب في مخصصات التأمين الوطني.

ـ التضامن مع السجينات الفلسطينيات المضربات في سجن نفي ترتسا، والمطالبة بتحسين اوضاعهن واطلاق سراحهن.

ـ شجب المجزرة التي اقترفت في الخليل وفي نابلس والدعوة الى اقامة لجنة تحقيق للشكف عن المجرمين ومعاقبتهم.

٩٥ دولة ـ بقية

والفلسطيني، هذا العدوان الذي استهدف تصفية الشعب الفلسطيني وجوداً وقيادة وقضية. ولكن كل مسار الاحداث يؤكد انهيار هذه الأهداف الجنونية المعادية للسلام.

● *ترتيبات أمنية مشددة*

هذا وعلم في جنيف ان ترتيبات أمنية مشددة تم اتخاذها (حوالي ٢٠٠٠ جندي و٦٠٠ شرطي) للحراسة على مؤتمر فلسطين، خاصة وأن أعداء السلام في اسرائيل وامريكا وغيرها قد لا يتورعون عن القيام بأي عمل للتخريب على أعماله.

ماكفارلين يجند ـ بقية

فرضاً على لبنان.

كذلك صرح ميخائيل الظاهر، عضو الكتلة البرلمانية (الكبرى) التي يتزعمها كامل الأسعد بأن المبادرة الامريكية التي بدأت قبل حوالي سنة أثبتت فشلها وخيبت آمال اللبنانيين.

وعلم ان وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية اجتمع في باريس، أمس، بمسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية وبروبرت ماكفارلين وتباحث معهم حول الأزمة في جبل الشوف. ولم يعلن أي شيء عن نتائج هذه المباحثات.

● سوريا تحذر قوات الكتائب!

ونشرت صحيفة «تشرين» السورية، أمس، مقالا افتتاحيا حذرت فيه قوات الكتائب والجيش اللبناني «القتوي» المتحالفة مع اسرائيل من مغبة ارتكاب مجازر في الشوف. وجرى التأكيد في المقال ان سوريا ستقف الى جانب القوى الوطنية بكل قوتها.

معراخي يستضيف مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب في بيته..!

● تل ابيب ـ ثارت ثائرة زعامة المعراخ من قيام سكرتير هستدروت هنسيرا «الحرس الفتي» في رمات غان باستضافة مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب،شلومو لاهط، في بيته في اجتماع انتخابي.

ولم يجد المضيف مبررا لاستضافة لاهط سوى القول بأن زوجته هي التي نظمت هذا الاجتماع!!



التحدي العربي في «نتسيرت عيليت»

كان لا بد للجماهير العربية التي تسكن في منطقة نفوذ مدينة «نتسيرت عيليت» ان تتوصل الى النتيجة التي وصلت اليها، في الاسبوع الماضي، فتقرر خوض المعركة الانتخابية البلدية.

فالمسألة بالنسبة لهم، وبالتالي بالنسبة لكل جماهيرنا العربية في اسرائيل، هي مسألة دفاع عن النفس وعن العيش والبقاء في هذا الوطن ككل.

ان المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» لم يسكنوها استفزازا لأحد وليس بالطبع من منطلق السذاجة وحب «تغيير الجو». فالقسم الاكبر منهم سكن حي الكروم، وهو حي عربي صرف، قامت وزارة الداخلية بسلخه تعسفا عن منطقة نفوذ بلدية الناصرة العربية وضمته الى بلدية نتسيرت عيليت. اما الباقون فهم يسكنون في بيوت في مختلف احياء المدينة بالحلال - اما بعد شرائها من السكان اليهود.. وبثمن باهظ يزيد في اكثر الحالات عن السعر الرسمي للبيوت - واما بعد استئجارها من مواطنين يهود اخرين. فمن المعروف ان شركات البناء الحكومية والمستدروتية لا تقبل بيع البيوت في «نتسيرت عيليت» للمواطنين العرب بحجة عدم الخدمة في الجيش.

من هنا فان تعامل المواطنين العرب يتم، عمليا، مع المواطنين اليهود وليس مع السلطة - التي تتخذ موقفا معاديا من العرب لا جدال فيه. والمواطنون اليهود الذين يبيعون بيوتهم للعرب انما يمارسون حقهم الطبيعي ويفعلون ذلك، وعيا وقناعة، اما لغرض الحاجة (للانتقال الى بلد اخر او بيت اخر افضل) واما لغرض التجارة والخ.

وهكذا فلا يحق لاحد أن يتمنن على سكان «نتسيرت عيليت» العرب بهذا السكن. واذا كان من حق احد ان يتمنن فعلا فهو المواطنون العرب انفسهم الذين يقبلون بدفع مبالغ مضاعفة في «نتسيرت عيليت» ويتحمل كل قاذورات النظام الحاكم واثاره وعدم الرد على الاستفزازات العنصرية لفترة طويلة.. وهذا كله علما بان كثيرين من هؤلاء يسكنون في بيوت قائمة اليوم على اراضيهم واراضي اباتهم واجدادهم التي صودرت منهم بالقوة.

ويبدو أن هذه الحقيقة، ان «نتسيرت عيليت» قائمة على اراضي الناصرة العربية المصادرة، الحقيقة التي يعرفها ولا بد، كل واحد من سكان المدينتين.. هي هي التي تضايق العنصريين في «نتسيرت عيليت» وتقض مضاجعهم فيفيقون لزعين هلعين صارخين زاعقين.. «حرامي.. حرامي..».

وكان ممكنا ان ينام هؤلاء العنصريون بكل هدوء وسكينة. فالخطر على الظالم لا يأتي من الناصرة العربية وسكانها بل من قادتهم العنصريين الذين يسوقون ابناءهم الى ساحات سفك الدماء، الى مذابح حروبهم، وبعد ذلك يخيفونهم بالعرب الذين يبحثون عن الرزق الحلال الشريف والمأوى الحلال النظيف.

لقد زعق العنصريون ضد سكنى العرب في «نتسيرت عيليت» ودعوا لترحيلهم، وكان بين الزاعقين مسؤولون معراخيون وليكوديون. وعلى رأسهم رئيس البلدية من حزب «العمل» مناحيم ارياب.

اي ان التحدي الذي يواجه العرب في «نتسيرت عيليت» هو تحد على مستوى سلطة «واجماع قومي».

وقد رد العرب في «نتسيرت عيليت» بتحد اكبر، اقل ما يقال فيه انه يثير الاعتزاز - تثبيت حقهم الطبيعي في السكن في اي بقعة من هذا الوطن والمطالبة باحترام هذا الحق والتجاوب معه (تقديم الخدمات البلدية الضرورية) واخذ الامور باليد لتحقيق الحق والمطالب عن طريق انزال قائمة انتخابية لانتخابات بلدية «نتسيرت عيليت».

ويلفت الانتباه في هذه القائمة، انه رغم الاجماع القومي العنصري ضد العرب، فقد فتح عرب «نتسيرت عيليت» الباب، بكل شهامة، للانتساب للقائمة امام كل مواطن يهودي يرفض التوجه العنصري ضد العرب. وهذا هو تحد حضاري كبير، يسوى متابعة تأثيره على اولئك الذين تغيظهم انسانيتنا.

● شؤون محلية ●

لقاءات مع عدد من الشخصيات الممثلة لأهالي ابو سنان :

السلطة تريد نقل «روابط القرى» الينا...

● «حين عرفت السلطة ان ادخال الجمل في ثقب ابرة اهون من اعادة انتخاب رئيس المجلس السلطوي قامت بحل المجلس وحرمان اهلنا من حقهم في انتخاب سلطة محلية وعينت الرئيس المحلول رئيسا للجنة المعينة» ●

بقلم: محمود أبو شنب

ابو سنان، قرية تعداد سكانها حوالي ٥ آلاف نسمة وتسكنها الطوائف العربية الثلاث في البلاد.

نعم ... في ابو سنان اجماع على أمرين ... ان السلطة حلّت المجلس وعيّنت لجنة ورئيساً لهذه اللجنة ... هو الرئيس المحلول نفسه، لا لشيء إلاّ لأنه تأكد لها أن «زلمتها» لن ينجح في الانتخابات.

والأمر الثاني هو ان السلطة بهذا التصرف انما «تشلح» المواطنين في ابو سنان، حقاً دمقراطياً في انتخاب مجلسهم.

ولهذا ليس من الغريب ان يتوجه ممثلو ثلاث كتل في المجلس يشكلون اكثرية الاعضاء الى محكمة العدل العليا ضد قرار وزير الداخلية عدم إجراء الانتخابات المحلية في ابو سنان.

ولنستمع الى احد الشخصيات المعروفة في القرية، يرد على سؤال .. ما هي مطالب اهالي ابو سنان ... ؟

جواب : مطلب اهل القرية هو مطلب دمقراطي بسيط .. إجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية في ٨٣/١٠/٢٥ مع باقي السلطات المحلية. ويجري الآن التوقيع على عرائض من جمهور ابو سنان تطالب بذلك، وهنالك مئات التواقيع بينها تواقيع حتى اقرب الاقارب الرئيس المعين.

- هل تُشكّل الجبهة اكثرية في المجلس .. ؟!

- ٤ من ٩ فاذا أضفنا السيد سلمان عزام الذي هو حليف الجبهة طوال الوقت، تصبح الجبهة وحليفها، اكثرية في المجلس. ولا ننس بالطبع ان السيد صلاح عزبة ممثل القائمة المستقلة هو ايضاً من معارضي حل المجلس، ومن المطالبين باجراء انتخابات، كما نطالب نحن.

- يتباهى رئيس اللجنة المعينة بأن الحكومة تغدق عليه أموالاً طائلة. فكيف تفسرون ذلك ؟

- الاموال المذكورة هي نتيجة لقوة الجبهة وحلفائها في ابو سنان حتى يستطيع الرئيس المعين الصمود في وجه الضغط الشعبي .. ولكنها للحقيقة ليست أموالاً طائلة، فهي اقل بكثير مما يستحقه اهلنا في ابو سنان من اجل تعويض الاهمال المتراكم خلال عشرات السنين والوصول الى المساواة مع السلطات المحلية اليهودية.

- ما الذي تطلبه من أية سلطة محلية ؟

- لم يعد الناس يكتفون بتعبيد الشارع وتوسيع المدرسة وغيرها، مع ان هذه الامور كبيرة الاهمية. وصار الناس يطلبون من السلطة المحلية ان تكون سلطة وطنية تتجاوب مع مطالب وأماني وآمال وتطلعات الجماهير العربية.

وأصبح من الواضح اليوم أن المعركة لم تعد فقط على الشارع والمدرسة. بل كذلك على صفة السلطة المحلية، هل تكون عميلة أم وطنية ...

فما هو موقف الرئيس المعين من معركة شعبنا في البقاء ومن مصادرة الارض ومن ضم هضبة الجولان ... ؟! ان الجواب يعرفه حتى كل طفل في قريتنا.

●● عودة - الى عهد المخترة البغيض

كان هذا رأي أحد قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فما هو رأي أحد ممثلي قائمة المعراخ (أ. م. ت.) ؟ ... تعالوا نسمع ما يقول ...

- لماذا تريدون انتخابات لمجلسكم المحلي ؟

- لأن هذا هو حقنا الدمقراطي. والسلطة تريد حرماننا منه تمهيداً للعودة بنا الى عهد المخترة البغيض.

- ما أنجزت مشاريع في القرية خلال هذه الفترة ؟

- كل الانجازات الحالية، نحن الذين خططنا لها واعددناها وأسسناها، بما فيها الملعب (٢٥ دونماً) والمدارس والشارع الرئيسي رقم ٢ نحن الذين اعددنا خرائطه ومثله الشارع رقم ١ ونحن الذين حضّرنا كل شيء للخارطة الهيكلية. كذلك الارض التي أقيمت عليها بناية رعاية الام والطفل، وحتى النادي الثقافي...

(من الجدير بالذكر ان الدورة قبل الحالية للمجلس المحلي، كانت الجبهة بالائتلاف مع قائمة المعراخ أ. م. ت. في ادارة ورئاسة المجلس).

- هل تعني ان الرئيس المعين لم ينجز شيئاً .. بل اكمل ما بدأتم به ؟

- تماماً ... وأما الانجاز الوحيد الذي حققه فهو مصادرة ارض الاستاذ مطانس مطانس التي لم يكن المجلس بحاجة لها .. بل حتى لو كان بحاجة لارض فهناك اراض واسعة وكافية تابعة لدائرة اراضي اسرائيل. وقد تجاهلها.

- ماذا ترى في حل المجلس ؟ ..

- هو اقرب ما يكون الى التآمر الذي رتبه كينيغ والرئيس الذي تنازل عن كونه منتخباً وصار معيناً. ذلك لأن كلا من كينيغ والرئيس المعين على اقتناع تام بأنه يستحيل ان يكون رئيساً في انتخابات دمقراطية .. ففرضوه على القرية بالدبوس.

●● احمد سعد :
الهواسنة سيواصلون المعركة

وأما مرشح الجبهة للرئاسة في ابو سنان ورئيس الكتلة في المجلس، الباحث الاقتصادي والصحفي احمد سعد فيقول : ان اهل ابو سنان قد اجمعوا حول مطلب اجراء انتخابات لمجلس ابو سنان.

والواقع يؤكد ان مطلب إجراء الانتخابات لم يعد مطلب الجبهة وحدها بل ان هنالك كتلتين أخريين وقعتا على بيان وزع على أهل البلد، وتطالبان فيه معنا باجراء الانتخابات.

- ما دام هنالك اجماع، اذن ليس من يعارض المطلب ... ؟

- بلى ... الوحيد الذي يعارض ذلك هو الرئيس المعين ... وبدلاً من المطالبة بهذا الحق الدمقراطي، اصدر منشوراً هاجم فيه الشيوعيين، ناسياً ان التحريض على الشيوعيين لم يعد يجدي. وتابع : ان الهواسنة سيواصلون المعركة لضمان حقهم ولن يسمحوا بأن تبقى اللجنة المعينة تقود البلد. والخبرة تؤكد ان اللجان المعينة تقود الى الخراب.

●● لا يعبرون عن مصالحنا

وتوجهنا الى شخصية أخرى في القرية. طلب عدم نشر اسمه، وقال انه مواطن يهمه جداً أمر القرية. واضاف :

اني ككل المواطنين لا أرى في اللجنة المعينة ممثلاً للمواطنين بل انها تمثل الذي عيّنها لا غير. وقد مثل ذلك في رئيسها ومن ثم، فانه لا اللجنة ولا رئيسها يمكن ان يعبروا عن مصالح المواطنين والقرية.

● احمد سعد●

●● قريتان وجسم واحد

ابو سنان قرية لا تتصل مع قرية كفر ياسيف وحسب، بل ان القريتين تشكلان كلاً واحداً. ورحنا نصعد المرتفع الذي تقع عليه ابو سنان، ونزلنا عند الاستاذ مطانس مطانس الشخصية المعروفة جيداً في القريتين والمربي الذي ربى أجيالاً، لا على العلم والاخلاق وحسب، بل على حب الشعب والاخلاص لقضاياه.

- يتهمون الجبهة بعرقلة عمل المجلس ... فحلّوه ... ما تعليقك ؟

- هراء ... فمع ان الجبهة وحليفها يشكلون اكثرية في المجلس إلاّ انها سهلت كل ما من شأنه تطوير البلد، لما فيه مصلحة المواطنين جميعاً، بدليل موافقة الجبهة وحليفها على ٩٠ بنداً من ١٠١ من البنود التي طرحت على جدول اعمال المجلس. كلامهم ... حجة فقط لتبرير حل المجلس ... لقد كان موقف الجبهة وحليفها موقفاً مبدئياً، وموضوعياً دائماً.

- هل عرضتم اقامة ائتلاف بعد الانتخابات مباشرة ؟

- كانت هذه أول خطوة قمنا بها. إلاّ ان الرئيس أخذ يضع مطالب تعجيزية متجاهلاً اننا نشكل الاكثرية في المجلس ومتجاهلاً برنامجنا المخلص لتطوير القرية.

- ألم تستطيعوا ايجاد لغة مشتركة .. ؟

- أراهنك، انه عدا كينيغ وبورغ لا يستطيع أحد أن يجد مع الرئيس المعين لغة مشتركة. ولقد نفر منه حتى أولئك الذين كانوا الى جانبه.

- لماذا حلّوا المجلس .. ؟

- باختصار ... لأنهم ايقنوا، الرئيس المعين ومن فوقه، ان دخول الجمل من خرم ابرة اهون بكثير من نجاح هذا المعين في الانتخابات. ومن ثمّ قاموا بتعيينه رئيساً بالدبسة ... لضمان بقائه خمس سنوات أخرى ... اذا استطاعوا.

وتوجهنا الى شخصية أخرى محبوبة في القرية ..

خليل خوري : لماذا حسب رأيك يرفض الناس اللجنة المعينة ورئيسها المعين ...؟!

- لقد رفض الناس هذا الرئيس حتى عندما كان منتخباً فكيف الآن وهو معين بدبسة الوزير وبأمر كينيغ ... وانا نعرف بأية وسائل حصل على الاصوات الزائدة. ولا بد من تذكرون أنتم ايضاً. ففي حينه انتشرت الرائحة وزكمت الانوف.

- هل لديك أشياء عينية ؟ ...

في مجلس ابو سنان المنتخب.

قال : رئيس المجلس عندما كان منتخباً كان يعمل بشكل انفرادي، وكان يريد أن «نبصم له على بياض».. الامر الذي يرفضه كل انسان يرفض العودة بنا خمسين عاماً الى الوراء، لعهد ما قبل المخترة حتى ..

- رئيس اللجنة المعينة يتهمكم انكم تغيّبتم عن الجلسات بنسبة ٧٠٪ - هكذا كتبت جريدة غور آربيه - «الانباء». فهل هذا صحيح ؟ ...

● محمد بيتم ●

- الناس تريد رئيساً ومجلساً وطنياً، ولقد ذهب الرئيس المعين لاقناع اهالي الجولان باستلام الهوية الاسرائيلية.

- هل هذا رأي عام ... ؟

- انه رأي الاكثرية في القرية ... وهناك مَن يقول اننا لسنا قطيعاً ليعيّنوا علينا الراعي الذي تريده السلطة ... وهناك مَن يقول ان اللجنة المعينة ورئيسها المعين هي نسخة عن روابط القرى، وان مايُدفع لها هو ثمن الكرامة ... وهناك مَن يقول ان مجرد تعيين لجنة هو إهانة لمواطني ابو سنان وتشليح لحقهم الدمقراطي في وضح النهار.

●● الكذب ..

وتحدثنا الى الاخ محمد بيتم - عضو الجبهة

- اختلاق لا اساس له ... ومَن شاء التأكد من براءة اقوال الرئيس المعين من الحقيقة، فها هي محاضر المجلس امامه. اذ لو كان هذا الأمر صحيحاً فكيف تمت موافقتنا على ٩٠ بنداً من مجموع ١٠١ بند التي قُدمت للمجلس ...

وانتقلنا الى الاخ سلمان مرزوق، احد الشخصيات المعروفة في القرية، فقال :

- معروف ان الجبهة قوية في قريتنا ولها تأييد كبير، وهذا بالطبع راجع الى قوة الحزب الشيوعي ايضاً ... وليس بيد السلطة قوة للتغلب عليها مع انها بذلت المستحيل في سبيل ذلك.

واضاف - انت تعرف ان قضايانا ومشاكلنا متشعبة. فخذ مثلاً قضية النضال ضد مصادرة الاراضي العربية في منطقتنا وضمها الى نفوذ مجلس مسغاف الإقليمي. لقد وقفت السلطات المحلية العربية وقفة رجل واحد ضد هذه المؤامرة وحققت الانجازات. أمّا الرئيس المعين، محمد صعب، فقد استخدمته السلطة ضد هذه المعركة واعلن ان قضية الاراضي لا تؤثر علينا.

وسألنا السيد مرزوق رأيه عن الانجازات التي يتكلم عنها الرئيس صعب في «الانباء» فأجاب :

- ليس صحيحاً ان هذه انجازاته. ولكن لنفترض هذا الامر جدلاً. فلماذا لا يقوم حضرته بالصعود الى السطح والنداء بأعلى صوته : أيها الناس لقد انجزت لكم كذا .. وكيت، فانتخبوني !! ولكنه بدلاً من ذلك يتمسك - كما جاء في «الانباء» - بحل المجلس ويرحب بتعيينه تعييناً.



● منظر عام لقرية ابو سنان ●

● وماذا ترى الحل .. ؟

- قال : وحدة الصف، واجماع الكلمة، تلاحم شعبنا العربي في اسرائيل والتضامن والتعاون مع القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية ضمان للوصول الى ما نريد من حياة افضل، ومساواة تامة.

نحن نريد ممثلين منتخبين لادارة مجلس القرية، وانه لعار على الحكومة ان تفرض على ابو سنان وصياً وقيّماً يجمع اهل القرية على رفضه في وقت يوجد فيه في القرية قوى تضع خدمة القرية ومصالح اهاليها نصب أعينها.



رسالة مفتوحة الى وزير الداخلية

ان الذي دفعني لتوجيه هذه الرسالة المفتوحة لكم ومن على صفحات «الاتحاد» هو قراركم المجحف باستثناء قريتنا عبلين من حقها الطبيعي والمنطقي في انتخاب سلطتها المحلية. واني لاعتبر هذا القرار الخاطىء اعتداء على ابسط الحقوق الدمقراطية التي يمنحها القانون، حق المواطن في انتخاب ممثليه المخلصين والغيورين على مصلحة القرية ورفعتها.

فمنذ اتخذتم قراركم الظالم بحل المجلس المنتخب برئاسة ممثل الجبهة الدمقراطية ابن القرية البار السيد مرشد سليم الذي حاز على ثقة الاكثرية من الاهلين وبانتخابات دمقراطية، ولتبرير عملكم هذا «حل المجلس» «تسلحتم» بحجج اوهى من خيط العنكبوت. حجج يرفضها الواقع ولا يقبل بها المنطق السليم. واجزم أن قرار الحل لم يتخذ حسب ادعائكم بسبب الشلل الذي اصاب عمل المجلس والتقصير في تقديم الخدمات للسكان، وانما اتخذ لاسباب سياسية بحتة. اذ لا يرضيكم ان يرئس السلطة المحلية في قريتنا ممثل الجبهة الدمقراطية وكأن ممثل الجبهة ليس ابن عبلين بل جاءنا من القمر.

وبعد قراركم بحل المجلس عينتم لجنة لادارة شؤون المجلس، لجنة مشلولة ولدت ميتة وستبقى ميتة ولو حقنت بكل المقويات والعقاقير، ومتى كانت العقاقير تحيي الميت ؟!

وقد اثبتت هذه اللجنة فشلها منذ اليوم الاول، فهي تغط في نومة اهل الكهف. فلا مشاريع نفذت اللهم بعض «الترقيعات» في الشارع الرئيسي، ولا خدمات قدمت. فمنذ اكثر من عام نشرت هذه اللجنة في جريدة «الانباء» اعلان مناقصة لبناء مدرسة ابتدائية ثانية في القرية وبعد ستة اشهر عادت ونشرت الاعلان ذاته كأن ما ينقص قريتنا سوى الاعلانات في الجرائد عن مشاريع تنفذ فقط على صفحات الجرائد. وكأنه بكثرة الحكي تبنى المدارس وتنفذ المشاريع تمشيا مع المثل : «حصد هوا وغمر ماش» وهذا المثل ينطبق على هذه اللجنة.

اما من حيث تقديم الخدمات فلنأخذ النظافة مثالا على سهر هذه اللجنة على سلامة السكان. فكيفما توجهت واينما سرت ترى براميل القمامة الملأى الاوساخ وبجانبها بيادر القاذورات والاوساخ التي تسرح فوقها جيوش الذباب والبسهس وغيرها من حملة الاوبئة والامراض. ولا ننس اننا في فصل الصيف حيث تكثر الاوبئة والامراض التي بسببها تواجد هذه الحشرات والديدان.

ولا تسل عن انقطاع الماء وخاصة في الصيف. فلا يكاد يمر يوم بلا انقطاع الماء واحياناً اكثر من يوم حيث لا تجد نقطة ماء لغسل وجهك، ونقطة ماء «لبل الريق».

وفي اعتقادي انه لا خلاص لسكان عبلين من هذا الوضع المزري الا باجراء انتخابات محلية اسوة بكل المدن والقرى في اسرائيل لتلحق قريتنا بركب التقدم والازدهار و «لتضع الرجل المناسب في المكان المناسب» وكلي امل ان تعيدوا النظر في قراركم وتقرروا اجراء الانتخابات في قريتنا عبلين في ٨٣/١٠/٢٥.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

● عيد دعيم - عبلين ●

«دور» جديدة معادية للعرب لرفول الصراصيري..

ايتان: معسكرات الابادة النازية.. مصحات بالمقارنة مع ما يمكن ان يفعله العرب لنا، اذا انتصروا...؟!

● حقد رفول موزع هذه المرة، بالعدل، بين العرب والقوى الدمقراطية والمعادية للحرب في المجتمع اليهودي.. ●

● حيفا - لمراسلنا - يظهر ان رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش السابق، كرس نفسه للتحريض على العرب، فلا تكاد تغيب الشمس عن تصريحات عنصرية يطلقها الا وينضم له صبيان، يشحنهم بعنصريته. منصة خطابية اخرى يقف عليها وينفث سموم حقده الاعمى على العرب.

ففي اجتماع نظمه «صبيان من اجل اسرائيل» (٨/٢٣) في حيفا قال ايتان: «اذا لم ننجح في الصمود ولو لمرة واحدة، فان معسكرات الابادة الالمانية في اوروبا يمكن اعتبارها مصحات بالمقارنة لما سيحدث لنا هنا» واضاف: «نحن الشعب الوحيد في ارض اسرائيل الذي اذا وهن، لا سمح الله، فسوف يباد!!!».

والاذا كان ايتان يؤمن بما يقول حقاً فهو يستدعي الشفقة لانه يعلق مصيره ومصير دولة اسرائيل في «عدم نجاحه في الصمود ولو لمرة واحدة»! خاصة وان احداً لا يجبره على وضع نفسه في هذا المأزق. اما انه «يعرف العرب» كما يقول، وان «الذي قتل ٢٤ ولداً في معلوت يمكن ان يفعل كل شيء»، فالوضع يختلف. ان هذا المثال الذي اختاره ايتان تعيس جداً، ففي معلوت، يوم احتجز الاولاد رهائن، كان الجيش الاسرائيلي باشراف المرحوم ديان نفسه هو الذي فتح عليهم النار وقد كتبت الصحف في حينه متسائلة من الذي ادى الى موتهم!.

لكن العرب هم الذين يعرفون ايتان، يوم وقف ينتظر امام معسكري صبرا وشاتيلا ما سيفعله القتلة، ويوم أعار «الكتائب» بلدوزرات ليخفوا به معالم جريمتهم وأنار لهم عتمة الليل للانتهاء من مهمتهم بسرعة!.

لكن رفول يوزع حقده، في هذه المرة، على القوى الدمقراطية والاصوات ضد الحرب وممارسات حكومة الليكود وسوائبها عصابات «غوش ايمونيم»، ويضمهم الى العرب «لانهم يرضعون من مصدر واحد، هدفه اضعاف قوة الصمود لدولة اسرائيل». وهدد هؤلاء، انه في حال «نجاح الاعداء فان رؤوسهم ستقطع أسوة بالجميع». واتهم المتظاهرين من حركة «سلام الان» في الخليل احتجاجا على المذبحة التي قام بها مجهولونه ضد طلاب الكلية الاسلامية - اتهمهم بانهم موّلوا مظاهرتهم من بلدية الخليل بواسطة حساب سري وان النقود جاءت من منظمة التحرير الفلسطينية (!!)

ودعا ايتان الى عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاماكن التي احتلها وقال: اذا أدرك العرب اننا لن ننسحب من المناطق فسوف يكفوا عن الحروب. وكأن العرب هم الذين يشنون الحروب، وكأنها ليست حروب اسرائيل، جيل يورث جيلاً..

مخيم صيفي لمحبي العلم من الشباب اليهود والعرب

● القدس - شارك (٣٧٠) شابا وشابة، يهوداً وعرباً، من محبي العلم في المخيم الصيفي الذي تم تنظيمه في الجامعة العبرية في القدس والذي دام اسبوعين، وانتهى في الاسبوع الماضي.

وقد دمج الشبان في هذا المخيم النشاطات التعليمية والترفيهية واستمعوا الى محاضرات مختلفة في علم الادب والاجتماع والطبيعة.

انتخابات في نادي المسنين في الرامة

● الرامة - جرى في نادي المسنين في الرامة اجتماع لاعضاء النادي وعددهم يقارب - ٨٠ انتخب فيه المسنون رئيسا واعضاء ادارة للنادي حسب القانون.

وقد انتخب السيد عيسى مرينة رئيسا. وكل من جول حنا و سلمان حسين وكامل قدورة وداود توما وحسيب دوحا وحنا خلو - اعضاء ادارة.

عدد اليهود القادمين لسكنى القدس اقل من عدد الذين يتركون المدينة

● القدس - تفقد مدينة القدس سنويا عدداً كبيرا من سكانها بسبب هجرة سكانها الى نواح مختلفة من البلاد - هذا ماكشف عنه التقرير الاحصائي الاول الذي اجراه معهد الابحاث في القدس وبلدية القدس ونشر في نهاية الاسبوع الماضي.

ويتضح من المعطيات التي جاءت في التقرير عن السنوات ١٩٧٢ - ١٩٨١ أن ميزان الهجرة الى القدس كان سلبيا : فعدد القادمين للسكن في المدينة سنة ١٩٨١ كان ٨٠٥٩ شخصا بينما بلغ عدد المهاجرين منها ٨١٦٢ شخصا. وفي سنة ١٩٨٠ نقص عدد السكان ٧٥٦ شخصا.

ويتضح ايضا من معطيات معهد الاحصاء انه لم يزد عدد الطلاب في الجامعة العبرية خلال السنوات ١٩٧٢ - ١٩٨١.

وعلق رئيس بلدية القدس، كوللك، على معطيات معهد الاحصاء قائلا وانها شهادة «حزنة للمدينة» وانتقد سياسة الحكومة التي توجه مصادر التمويل للاسكان في المناطق المحتلة وتؤدي الى هجرة اليهود من القدس.

ويذكر ان حكومات اسرائيل المتعاقبة، خلافا لما يقوله رئيس البلدية، كوللك، توجه مصادر تمويل طائلة لمدينة القدس وقد افردت لهذه الغاية لجنة وزارية خاصة هي «لجنة الوزراء لشؤون القدس» نشطت بصورة خاصة بعد احتلال الضفة الغربية بتوسيع مسطح القدس على حساب أراضي العرب واقامة احياء كاملة بمرافقها وشروطها المريحة لسكنى اليهود.

سياسة حلف الاطلسي .. والشرق الاوسط

اشتراك قوات من دول حلف الاطلسي مع القوات الامريكية في القوة متعددة الجنسيات في سيناء بعد كامب ديفيد وفي لبنان بعد الحرب العدوانية الاسرائيلية يشير الى ظاهرة خطيرة في الحياة الدولية ـ استعداد دول الاطلسي للقيام بدور الدّركي الاستعماري، جنبا الى جنب مع القوات الامريكية. وفي هذا تصعيد للتوتر وانفجار الحروب «المحلية».

* بقلم: ف. فينوغرادوف *

ان المساعي الرامية الى التأثير على السياسة العالمية والتدخل في الشؤون الداخلية لشعوب البلدان الاخرى كمنت حتى في اساس فكرة انشاء حلف الاطلنطي ـ هذه المنظمة العسكرية السياسية الاكثر عدوانية للامبريالية الدولية. الا ان هذه المساعي، ولوقت ما، لم تخرج بوضوح عن حدود الحلف الاولية والتي تشمل منطقة شمال الاطلسي، ولكن هذا الوضع تغير كل التغير في نهاية السبعينات.

ففي هذه الفترة اصبح الانفراج الدولي عاملا حاسما في تطور العلاقات بين البلدان. وقد نمت نموا ملموسا هيبة الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى واحرزت حركة التحرر الوطني نجاحات كبيرة. وفي ظل هذه الظروف حاولت القوى الامبريالية وفي مقدمتها الاوساط الامريكية الحاكمة «اعادة اقامة الرقابة» على التطور العالمي. واخذت تسلك نهج توتير الوضع الدولي وتصعيد التدخل في شؤون العديد من بلدان العالم. ومع ذلك فان الادارة الامريكية، اذ ادركت انها لن تتمكن من اداء دور «الدركي العالمي» على انفراد، طالب حلف الاطلنطي ان يأخذ على عاتقه جزءا من الوظائف الدركية كما طالبت بتوسيع مجال نشاط هذا الحلف.

وتهتم اوساط الاطلسي دائما بمنطقة الشرق الاوسط. فهذه المنطقة باعتبارها غنية بالنفط وذات وضع استراتيجي جيد، كانت تجذب، دائما، ولا تزال، اهتمام الرأسمال الاحتكاري. والولايات المتحدة الامريكية والاطلسي الزاعمان بوجود «الخطر» الوهمي على مصالحهما يبذلان شتى الجهود من اجل التسلل الى هذه المنطقة ويسعيان الى الحصول على القواعد العسكرية هنا وعلى «تسهيلات الترانزيت» لقوات الانتشار السريع، ثم يحاولان توحيد بعض دول المنطقة في حلف عسكري على اساس العداء للاتحاد السوفياتي. ويرى العديد من المراقبين في الشرق الاوسط ان ادخال القوات المسلحة الامريكية الى لبنان وخاصة انشاء القيادة المركزية التي يشمل مجال نشاطها اراضي جملة من البلدان العربية والافريقية والاسيوية ليسا الا تمهيدا لخلق هذا الحلف.

وفي السنة ١٩٧٩ حينما اطيح في ايران نتيجة الثورة بالنظام الملكي الموالي للولايات المتحدة اخذ «البيت الابيض» يجاهر بـ «خطر» يخيم على المصالح النفطية للولايات المتحدة واوروبا الغربية. ورأت واشنطن في احداث ايران ذريعة ملائمة لعرض «عضلات الولايات المتحدة والاطلسي العسكرية» خارج حدود الحلف الجغرافية. ولذا فقد حشد في منطقة الخليج العربي وعلى مشارفة اسطول حربي جبار يضم بالاضافة الى سفن الاسطول البحري الحربي الامريكي السفن الحربية الانكليزية والفرنسية والالمانية الغربية. وقد ابدت السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا فكرة ضم الوحدات العسكرية الانكليزية الى «قوات الانتشار السريع» الامريكية ودعت الى ذلك حلفاءها الاخرين في الاطلسي. كما اتخذت اجراءات «جماعية» اخرى ذات طابع سياسي واقتصادي وعسكري بغية «اشاعة النظام» في منطقة الشرق الاوسط. وبهذا الطريق، بدأ حلف شمال الاطلسي تنفيذ فكرة «حماية المصالح الغربية المشتركة» في الحياة خارج اطار الناتو الجغرافي.

عندما فرضت واشنطن وتل ابيب صفقة «كامب ديفيد» على مصر، الصفقة التي تراعي استبدال القوات الامريكية بقوات الاحتلال الاسرائيلية في سيناء، برزت هناك الحاجة الى «التستير» الذي يمكن بواسطته تحقيق هذه العملية. وتحت ضغط الولايات المتحدة استحسن عدد من بلدان الاطلسي خطة انشاء ما يسمى «القوات المتعددة الجنسيات» في سيناء وارسلت وحداتها العسكرية لتنضم الى قوات الاحتلال الامريكية مستهدفة بذلك اضفاء طابع «تعدد الجنسيات» الشكلي على هذه الصفقة السيئة الصيت. هكذا ظهرت في سيناء، بالقرب من مركز الشرق الاوسط، الوحدات الامامية من «قوات الانتشار السريع» الامريكية التي كلفت قوات الاطلسي بمهمة تزويدها المادي والتقني.

ومنذ اجراء «عملية سيناء» حاولت الولايات المتحدة الربط سوقيا بين الجناح الجنوبي للاطلسي وبين «قوات الانتشار السريع» الامريكية في الشرق الاوسط. وقد انعكست هذه المساعي اثناء احداث لبنان الاخيرة، حيث تكرر في هذا البلد العربي المستقل كل ما حدث في سيناء اذ دفعت الولايات المتحدة الامريكية جهازا عسكريا اسرائيليا الى الغارة اللصوصية على لبنان ثم تقدمت بدور «صانع السلام» واقترحت فكرة انشاء «القوات المتعددة الجنسيات» والتي تشكل اساسها من جديد الوحدات العسكرية الامريكية التي تنضم اليها بعض وحدات بلدان الاطلسي بغية التظاهر بـ «تعدد الجنسيات». وبلدان الاطلسي، اذ ارسلت جنودها الى «القوات المتعددة الجنسيات» غدت، بالتالي، شريكة الولايات المتحدة في تحقيق خطة تحويل لبنان الى «رأس جسر» عسكري استراتيجي لاجراء مغامرات خطرة جديدة ضد البلدان العربية المستقلة.

ويستفيد البنتاغون بنشاط في سياسته الشرق ـ اوسطية من مختلف منشآت وقواعد الاطلسي. فمعظم سفن الاسطول الامريكي السادس (زهاء ٢٠ سفينة) تحشد، الان، شرقي البحر الابيض المتوسط وصوبت مدافعها ليس فقط الى لبنان بل والى البلدان العربية الاخرى ايضا. وتتمركز هذه السفن على القواعد الامريكية والاطلسية في ايطاليا واليونان وقبرص. وتتجول في هذا الجزء من البحر، ايضا، التشكيلة التعبوية التابعة للاسطول البحري الحربي الفرنسي. وعندما نتكلم عن تكييف هياكل الاطلسي الارتكازية «لاحتياجات» «قوات الانتشار السريع» تنبغي الاشارة ايضا الى قاعدة الاطلسي الجوية ـ «لاجيش»، التي تقع في جزر «الازور» البرتغالية. وكان البنتاغون، في حينه، يستخدم هذه القاعدة لنقل السلاح الامريكي الى اسرائيل اثناء النزاعات المسلحة في الشرق الاوسط. ويجري اليوم توسيع هذه القاعدة وتحديثها لتستطيع «قوات الانتشار السريع» الاستفادة منها في حالة ارسالها الى الشرق الاوسط. هذا وقد سمحت روما ايضا لواشنطن باستخدام قواعد الاطلسي العسكرية الواقعة في الاراضي الايطالية للاغراض نفسها.

تنوي الولايات المتحدة واستراتيجيو الاطلسي البدء في نهاية هذه السنة بنصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة المتوسطة المدى في عدد من البلدان الاوربية. وسوف ينصب هنا (١٠٨) صواريخ من طراز «بيرشينغ ـ ٢» و (٤٦٤) صاروخا مجنحا. ومن المخطط ان ينصب (١١٢) صاروخا مجنحا بالقرب من بلدة «كوميزو» في جزيرة «صقلية» الايطالية حيث تجري، على قدم وساق، اعمال انشاء مواقع اطلاقها. ان ظهور الصواريخ الامريكية في صقلية ـ الصواريخ التي تستطيع الوصول الى غالبية البلدان العربية، يخلق دون شك مزيدا من الخطر على دول الشرق الاوسط.

واتسمت بروح اطراد توسيع التعاون بين الولايات المتحدة والاطلسي خارج حدوده الجغرافية جلسة بروكسل لجماعة الاطلسي الاوروبية التي انعقدت في نهاية ايار ١٩٨٣ والتي اشترك فيها وزراء دفاع كل من الولايات المتحدة وبلدان الاطلسي. وكما افادت الصحف الغربية سعت الادارة الامريكية الى الحصول على وعود شركاتها بصدد دعم اي تدخل امريكي خارج حدود الحلف عندما يرى الامريكان «خطرا على مصالح الغرب الحيوية». وقد درست الجماعة الاوروبية ايضا مسألة حلول وحدات الاطلسي محل الوحدات الامريكية في اوروبا في حالة نقل الوحدات الامريكية الى مناطق العالم التي سوف تنشأ فيها «اوضاع متأزمة». هذا وفي توسيع «جغرافية الاطلسي» وفي اشتراك بلدان الحلف فيما يسمى «الدفاع الجماعي عن المصالح الامبريالية الحيوية» يتبين سعي الولايات المتحدة الى ممارسة السياسة العالمية، بمساعدة قوات حلفائها المسلحة. وان هذه المساعي المغامرة الى تحقيق الاهداف المغرضة للاحتكارات الغربية في مختلف ارجاء العالم، تؤدي الى خطر اخر اكثر جدية الا وهو خطر نشوب حرب عالمية جديدة. وقد اشارت الى ذلك البلدان الاعضاء في «معاهدة وارسو» في البيان السياسي الذي اقرته في بداية العام الجاري في براغ اذ قالت : «ان خطر تحول النزاعات المحلية الى صدام مسلح عالمي، يرتبط الى حد بعيد، بمحاولات جر بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، المباشر او غير المباشر، الى الاتحادات السياسية العسكرية ونشر نشاط الاحلاف عليها.»

ان مثل هذه السياسة التي تنتهجها البلدان الامبريالية وحلفاؤها في الاحلاف العسكرية السياسية تتطلب يقظة الشعوب القصوى واستعدادها لمواجهة الدسائس الجديدة من قبل الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ■■

[خاص لـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

مع الاحداث

ارادة الشعوب أقوى من بلطجية حكام اسرائيل وامريكا !

■ يُفتتح غداً، في قصر الامم في جنيف، المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة.

وقالت لوسيل مور السكرتيرة العامة لمؤتمر فلسطين، في مؤتمر صحفي عقدته يوم الاربعاء (٨٣/٨/١٥) أن سبعين دولة على الأقل ستشارك في المؤتمر وعلى مستوى وزاري. وبالاضافة للوفود الرسمية للدول تشترك في مؤتمر فلسطين مئات التنظيمات المحبة للسلام والنقابية والنسائية والطلابية والدينية تمثل مئات ملايين الناس.

ويُعتبر انعقاد المؤتمر، بهذا الاتساع والشمول، انتصارا سياسيا ـ دبلوماسيا باهراً لمنظمة التحرير الفلسطينية والحق الفلسطيني بشكل عام. وبالمقابل، يُعتبر نجاح مؤتمر فلسطين صفعة مجلجلة لحكام اسرائيل وأسيادهم الامريكيين. فقد أعلنت الادارة الامريكية والاوساط الحاكمة في اسرائيل «ان المؤتمر سيكون منصة عالية لمنظمة التحرير للتهجم على اسرائيل». ووصلت البلطجية السياسية بحكام واشنطن الى حد القول انهم لن يشاركوا في المؤتمر ولن يساهموا بحصتهم من تمويل هذا المؤتمر التابع لمنظمة الامم المتحدة.

ان امريكا واسرائيل تعيشان مأزقا سياسياً ـ نفسيا خطيرا، اذ انهما تعتقدان أن مجرد معارضتهما أو مقاطعتهما لمؤتمر ما يعني اوتوماتيكيا فشله. وجنون العظمة والغطرسة الاستعمارية يوهمان حكام اسرائيل وحكام امريكا ان العالم كله يجب أن يلغي أي مؤتمر اذا قررتا معارضته أو مقاطعته.

ولكن عالمنا الراهن يختلف تماما عن منطق حكام امريكا واسرائيل. مؤتمر فلسطين ينعقد. وسيفتتح غداً. وسيشارك فيه ممثلو أكثرية الجنس البشري. وهذا المؤتمر سيكون منصة عالية، عالية جدا لمنظمة التحرير وللحق الفلسطيني وللشرعية الدولية. وانعقاده الآن بالذات، في الذكرى السنوية لحرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا هو تأكيد بالغ القوة ان عصرنا هو عصر الشعوب لا عصر القراصنة والجزارين الحالمين بابادة الشعوب ! □□

رفيق الشريف

أحرار الجولان يردون على هرطقات امل نصر الدين



● أمل نصر الدين ●

● ردا على التصريحات (الافتراءات) التي ادلى بها عضو الكنيست الليكودي، امل نصر الدين، لصحيفة «هآرتس» (٨٣/٨/١٥) في زاوية «حديث اليوم» حول انضمام عدد من الشباب الدروز في اسرائيل الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط، ردا على هذه الافتراءات المشينة بعث احرار المرتفعات السورية المحتلة قبل عدة ايام برسالة الى صحيفة «الاتحاد» فندوا فيها اقوال نصر الدين ووضعوها في موقعها الذي يناسب موقع وموضع صاحبها.

ومما جاء في هذه الرسالة : «سئل امل نصر الدين حول عدد من الموضوعات (آنفة الذكر) فاجاب عليها وتطرق الى موضوعات اخرى اكبر من حجمه سياسيا وحشر انفه في امور لا يحسن الخروج منها.»

وجاء كذلك ان نصر الدين كان قد حشر نفسه واطلق تصريحات كثيرة ضد اهل الجولان الصامدين ولكنهم طالما اهملوا تصريحاته التي جاءت لترضي اسياده. ثم تطرقت رسالة احرار الجولان الى بعض القضايا التي تحدث عنها نصر الدين ـ كما نشرتها صحيفة «هآرتس» ـ وعرفت بنصر الدين كما هو وعلى حقيقته. فذكرت الرسالة انه اولا ليس منتخبا من قبل الدروز ولذا فليس لديه اي حق اخلاقي او ادبي او دمقراطي في التحدث باسمهم. وهو في نهاية الامر يمثل سياسة اسياده المعادين لكل ما هو عربي (بما في ذلك، كل ما هو درزي).

ثانيا : ان تهجم نصر الدين على وليد جنبلاط واتهامه له بالعمالة لسوريا يكشف عن حقيقة امل نصر الدين نفسه. فجنبلاط ثائر ملتزم ومعتز بانتمائه لشعبه العربي. ولا يمكن ان يقال عن امل نصر الدين اقل من كونه متنكرا لاصله ولقضية شعبه.

ثالثا : وعندما قال نصر الدين ان وليد جنبلاط رفض الالتقاء به فقد كان صادقا هذه المرة. والغريب انه ـ امل نصر الدين ـ كان يتوقع ان يوافق ثائر مثل جنبلاط ان يلتقي به !

رابعا : ومن المفارقات ان امل نصر الدين عاب على جنبلاط وقواته تزويد الدول العربية له بالاسلحة والاموال. اما كان اولى به ان يعيب على نفسه وجوده الى جانب حكومة الليكود التي تزود قوات «الكتائب» الفاشية بالاسلحة لاستعمالها ضد القوى الوطنية بما فيها دروز الشوف ؟!

خامسا : وطالب نصر الدين الليكودي اسياده بضرب الشبان الدروز الذين ينضمون الى قوات جنبلاط بيد حديدية. هكذا اذن ؟! ولكن لم نتوقع من مثل نصر الدين اقل من هذا العداء لابناء شعبه وطائفته ولقضيتهم.

سادسا : ثم يقول ان الدروز ربطوا مصيرهم بدولة اسرائيل. مرة اخرى يسمح لنفسه، منتهكا كل حق ادبي او اخلاقي ومنتهكا كل الحقائق الساطعة، بأن يتحدث باسم الدروز. والحقيقة المعروفة للجميع هي ان امل نصر الدين ربط مصيره، ليس بدولة اسرائيل، وانما بحكومة الحروب والكوارث والعداء للعرب، تلك هي حكومة «الليكود».

وينهي احرار الجولان رسالتهم، موجهين الحديث الى امل نصر الدين : دع شأن الطائفة الدرزية اينما تواجد ابناؤها، فنحن نتبرأ من الخارجين على تقاليد وقيمنا العربية العريقة.

---

٢٣ مليون أمّي في ... الولايات المتحدة!

● واشنطن ـ الوكالات ـ جاء في تقرير أعدته لجنة من الخبراء شكلها الكونغرس الامريكي ان هناك تدهورا خطيراً في مستوى التعليم والثقافة في الولايات المتحدة الامريكية. وجاء في هذا التقرير: «يخيم على الولايات المتحدة خطر أن يتحول شعبنا الى شعب أمي. والآن يوجد ٢٣ مليون مواطن امريكي فوق الـ ١٨ سنة، أميون فعلا، لا يقرأون ولا يكتبون ! » .

في ألمانيا الدمقراطية ـ رعاية قوية للحياة الثقافية

● برلين ـ الوكالات ـ قام ممثلو فرنسا والدنمارك واسبانيا والاكوادور وتونس والاتحاد السوفييتي في لجنة الامم المتحدة لشؤون تنفيذ الاتفاقات الدولية بشأن الحقوق الاجتماعية والثقافية، مؤخرا، بزيارة لجمهورية المانيا الدمقراطية.

وأعلن المشاركون في الوفد ان النظام في المانيا الدمقراطية يقدم فرصا اجتماعية وثقافية أكثر بكثير مما تطالب به المواثيق الدولية. وقال ممثل الدنمارك: حين يطلع المرء عن كثب على طبيعة النظام التعليمي ـ الثقافي في المانيا الدمقراطية يدرك سر نجاحات هذه الدولة في مضمار مباريات الرياضة العالمية وقال: ان رعاية المانيا الدمقراطية للثقافة تستحق التقدير العميق.

العالم الرأسمالي ـ عالم البطالة !

● جنيف ـ الوكالات ـ من المتوقع أن يُضاف الى العاطلين عن العمل في العالم الرأسمالي، خلال السنة الحالية، ثلاثة ملايين عامل وعاملة ـ هذا ما جاء في تقرير المنظمة العالمية للتعاون الاقتصادي والتطور.

وجاء في التقرير انه طبقاً لذلك يصل عدد العاطلين عن العمل في العالم الرأسمالي هذا العام الى ٣٥ مليونا! وجاء في التقرير ان التقارير المتفائلة حول امكانية انتهاء الازمة الحالية وعودة الانتعاش الاقتصادي هي تقارير لا تستند الى حقائق ومعطيات قوية.

يسقط القذافي ـ يعيش حبري !

بقلم : فيليب جلاب

حكومتنا شرعية ولذلك فهي تحب الحكومات الشرعية وتكره التمرد والمتمردين. والاستثناء «الوحيد» لذلك حدث منذ اكثر من عام.

كان جوكوني عويدي رئيسا «شرعيا» لدولة اسمها تشاد في افريقيا، وكان «عديله» حسين حبري «متمردا» ولاجئا في الاراضي السودانية.

ورأت الولايات المتحدة الامريكية (والرأي طبعا ما رأت) ان وجود قوات ليبية تساند حكومة عويدي يعد تهديدا خطيرا لاستقرار تشاد والسودان وبقية دول افريقيا وآسيا واوربا والامريكتين. وتعالت الهتافات في السودان ومصر وامريكا وفرنسا وعواصم اخرى تهتف بسقوط «الامبريالية الليبية». وتطالب بجلاء قوات الاحتلال الليبي عن تشاد !

وقامت حكومتنا بجهد مشكور في عملية «تحرير» تشاد في ذلك الوقت حيث لعب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية دورا «مكوكيا» بين العواصم الافريقية والاوربية لا يقل اخلاصا عن دور الدكتور كيسنجر لصالح مصر وقضية السلام. وايا كان خلافك او اتفاقك مع الدكتور بطرس غالي فهو رجل في غاية الكفاءة والفصاحة خاصة عندما يتحدث او يتفاوض بالفرنسية !

لكن جوكوني عويدي تردد في اتخاذ قرار بطرد قوات الاحتلال الليبية خشية ان يؤدي ذلك الى هجوم قوات «المتمرد» حبري من الاراضي السودانية.

وهنا غضب مندوبو السودان وفرنسا والولايات المتحدة وزائير وبقية اصدقائنا لان عويدي لا يثق في وعود وضمانات الدول الكبرى والصغرى. اما مندوبنا فقد شرح للسيد عويدي بفرنسية رفيعة انه يجب ان يثق في اننا لن نسمح بقيام قوات حبري بغزو تشاد اذا خرجت القوات الليبية. واكد مندوبنا للرئيس التشادي اننا لا يمكن ان نتخلى عن وعودنا لان ذلك يتنافى تماما مع قانون «العيب» ويعرضنا للمساءلة امام المدعي «الاشتراكي»!

واقتنع الرئيس الشرعي لتشاد بعد ان تأكد ان في مصر قانونا اسمه قانون «العيب» و «طرد» القوات الليبية. وقام (المناضل) حسين حبري على الفور بغزو تشاد منطلقا من اراضي السودان فاصبح رئيساً «شرعيا» بينما تولى جوكوني عويدي دور «المتمرد» ضد «الحكم الشرعي» للرئيس حبري !

لكن الظروف تغيرت تماما فيما يبدو بعد عام واحد. واستطاع «المتمرد» عويدي ان يستولي بمساعدة «الاستعمار» الليبي على نصف تشاد رغم ان كل الدول المحبة للسلام مثل امريكا وزائير والسودان وفرنسا تزود





● حسين حبري ●

«الرئيس» حبري بالاسلحة الحديثة والمقاتلين والخبراء. وهنا كان موقفنا متسقا مع مبادئنا وضميرنا مستريح تماما. فنحن كما يقول السيد كمال حسن علي نؤيد «الحكم الشرعي» دائما .. اما الدكتور «المكوكي» بطرس غالي فهو يرى ان ما يحدث ليس تدخلا ولكنه «عدوان ليبي صريح»، ولولا ان

● جوكوني عويدي ●

السيد رئيس الجمهورية اعلن ان قواتنا لن تحارب خارج حدودنا واننا سنكتفي بتقديم النصح لجيراننا فربما كان لبعض المسئولين المصريين شأن آخر مع مثل هذا العدوان.

ذلك ان حكومتنا كما ذكرنا تكره العدوان والمعتدين ولا تتردد في اعلان موقفها منهم. فامريكا وفرنسا وزائير والسودان لا تتدخل في تشاد. وامريكا من ناحية اخرى لا تعتدي على العرب ولا تؤيد وتشجع وتساند الذين يعتدون عليهم. ولو عرفت حكومة الحزب الوطني ان الولايات المتحدة هي التي سلحت ودربت قوات المرتزقة وانصار الدكتاتور السابق سوموزا التي تقوم الان بغزو نيكاراغوا من حدود هندوراس لما ترددت في اعلان استنكارها لسياسة الرئيس ريجان ولربما اوقفت مناورات «النجم الساطع» مع القوات الامريكية والغت «التسهيلات العسكرية» واعادت النظر في «العلاقة الخاصة» جدا معها !

لكن المشكلة هي ان نقص المعلومات لدى حكومتنا هو الذي دفعها الى تبني الشعار بسقوط القذافي وبحياة حبري !

عن «الاهالي» القاهرية ١٩٨٣/٨/١٧

فرنجية : إسقاط اتفاق السلطة اللبنانية مع اسرائيل ـ شرط لأي وفاق وطني

● بيروت ـ الوكالات ـ أكد الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ان الشرط الأساسي لاقامة ميثاق وطني لبناني هو الغاء «اتفاق الاذعان». وقال أن هذا الشرط لا رجوع عنه لا اليوم ولا غداً ولا بعد مئة سنة عند كل اللبنانيين الذين



● سليمان فرنجية ●

يغارون على مصلحة وطنهم. وطالب فرنجية بحل المليشيات وجمع الأسلحة منها. وأكد أن الحكم اللبناني الراهن عميل لاسرائيل وينفذ ما تطلبه منه اسرائيل وامريكا.

وقال فرنجية ان الجميل يطالب بسحب كل الجيوش الاجنبية من لبنان وأنا أوافقه ولكن استثني الجيوش العربية لانها أولا جيوش شقيقة وثانياً ان الاتفاق معها يدخل بعد جلاء جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد فرنجية أن موضوع الجبل لا يمكن حله من قبل المبعوث الامريكي أو سواه. وقال ان زيارة مكفارلين سيكون مصيرها الفشل.

وأعرب عن أمله باقامة ميثاق وطني لبناني يقوم على الاسس التي تطالب بها «جبهة الخلاص الوطني» ومن خلفها الشعب اللبناني والتي تتركز أساساً على إلغاء «الاتفاق» مع اسرائيل وانسحاب قوات الغزو دون قيد أو شرط.

من جهة أخرى أكد النائب اللبناني نجاح واكيم ان فرض الرقابة على الرأي الوطني اللاطائفي في لبنان يشكل طعنة للدمقراطية في لبنان.

وقال واكيم: ان الشرط الاساسي لنجاح أي مؤتمر وطني هو الغاء «الاتفاق» مع اسرائيل. وحدد عدداً من الشروط التي لا بد من توفرها لاقامة ميثاق وطني منها: مبادرة الحكم اللبناني لاستعادة ثقة الشعب اللبناني واستبدال الحكومة القائمة بحكومة وطنية تحظى بثقة مختلف الفئات والقوى الوطنية.

وأكد أن أي حوار مع الانعزاليين يجب أن يسبقه تحديد موقف الانعزاليين من اسرائيل ومن مسألة التعايش والوحدة الوطنية في لبنان ومسألة إنتماء لبنان العربي ○○○

الامين العام للنقابات في الضفة يرد على ادعاءات «عل همشمار»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام مراسلنا بالاستفسار من السيد عادل غانم امين عام اتحاد النقابات في الضفة الغربية حول ما نشرته «عل همشمار» يوم الاثنين (٨٣/٨/٢٢) حول قيامه بفصل ثماني نقابات من عضوية الاتحاد فاوضح ما يلي:

ليس غريباً ان تحاول «عل همشمار» وغيرها الدس لايهام قرائها بوجود خلافات ما بيننا. والحقيقة ان ما جرى لم يتم على اسس سياسية ابداً.

ان النقابات المنضمة للاتحاد هي نقابات تتمتع بالحقوق والواجبات نفسها ويجمعها نظام داخلي واحد يطبق على الجميع. ولقد حدث أن عدداً من النقابات لم تسدد اشتراكاتها والتزاماتها المالية لمدة طويلة وصلت في بعضها الى ٢٢ شهراً متتاليا حيث ان الفقرة الثانية من المادة ١٤ من نظام الاتحاد الداخلي تنص على ان كل نقابة تتخلف عن تسديد اشتراكاتها لمدة ستة اشهر متتالية تفقد عضويتها ويتوجب على امين صندوق الاتحاد اشعارها بذلك خطياً ويطالبها بدفع التزاماتها. وقد قام امين الصندوق بفعل ذلك مرتين، فسددت كل النقابات ما عدا سبع مما اضطر الهيئة التنفيذية تطبيق النظام الداخلي عليها وتجميد عضويتها الى حين تقديم طلبات انتساب جديدة ودفع ما يترتب عليها من التزامات مالية كما ينص القانون.



الحرف « ت » ـ (تابع)

■ **التكامل الرأسمالي:**

تقارب الاقتصاد والسياسة الاقتصادية لجملة من الدول الرأسمالية وتطوير العلاقات الاقتصادية وتقسيم العمل بينها. والتكامل الامبريالي هو شكل أكثر تطورا من أشكال رأسمالية الدولة الاحتكارية يجيء التعبير عنه في انشاء الاتحادات الاحتكارية المشتركة بين الدول كوسيلة لتقسيم السوق الرأسمالية العالمية (مثل السوق الاوروبية المشتركة) وهو يخدم مصالح الاحتكارات. والى جانب قيام التكامل الرأسمالي بتطوير قوى الانتاج في البلدان المشاركة فيه، فهو يؤدي الى تشديد استغلال الكادحين واستمرار حدة كافة تناقضات الرأسمالية. ويتصف التكامل في البلدان النامية بتغلب أحد الاتجاهين المتضادين، أما الاتجاه الامبريالي الرامي الى ترسيخ أوضاع الاحتكارات الاجنبية، وأما الاتجاه الدمقراطي الذي يساعد على تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

■ **التناحر :**

تناقض مستعصي يتجلى في المجتمع الاستغلالي على هيئة صراع بين الاستغلاليين والمستغلين والظالمين والمظلومين. ولا يمكن حل هذا التناقض الا بواسطة الطريق الثوري عن طريق الثورة الاجتماعية.

■ **التنافس:**

هو من خصائص الانتاج السلعي القائم على الملكية الخاصة، وهو الصراع من أجل الوصول الى شروط تعود بالنفع لانتاج وتسويق السلع وتحقيق أعلى قدر من الارباح. ويبلغ أقصى حد لتطوره في ظروف الرأسمالية. وفي عصر الامبريالية يستبدل التنافس والحرة بين أصحاب المشروعات على إنفراد، بأشكال جديدة من الصراع التنافسي: بين الاحتكارات فيما بينها أو بين الاحتكارات والمنشآت الرأسمالية غير الداخلة في نطاق الاحتكارات أو بين جماعات من الرأسماليين داخل الاحتكارات أو بين الدول الامبريالية. وتستخدم في ذلك [illegible] بالغة التنوع ابتداء من رشوة الشخصيات المسؤولة الى تنظيم التجسس الاقتصادي وممارسة التخريب في مؤسسات المتنافس.

أما في المجتمع الاشتراكي القائم على الملكية العامة لوسائل الانتاج فليس هناك تنافس. انما تولد علاقات التعاون الرفاقي والعون الاخوي المتبادل، التباري الاشتراكي الذي يعتبر ضدا مباشرا للتنافس الرأسمالي.

■ **التناقض الاساسي للرأسمالية :**

هو التناقض بين الطابع الاجتماعي للانتاج وشكل الرأسمال الخاص لحيازة منتوجات العمل. وتتولد عن ذلك فوضوية الانتاج والبطالة والازمات الاقتصادية والنضال الذي لا يهادن بين الطبقتين الاساسيتين في المجتمع الرأسمالي وهما البروليتاريا والبرجوازية ويسبب الحتمية التاريخية لزوال النظام الرأسمالي.

■ **التوجه الاشتراكي :**

هو سياسة بعض البلدان النامية وهو موجه نحو تهيئة المقومات اللازمة لارساء اسس الاشتراكية. والاساس الاجتماعي الاقتصادي للتوجه الاشتراكي للبلدان هو انشاء القطاع العام (الحكومي) للاقتصاد اما اساسه السياسي فهو انتقال السلطة الى ايدي القوى الدمقراطية الثورية التي تضم الطبقة العاملة والفلاحين العاملين وفئة المثقفين والموظفين.

ان البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية والسائرة على طريق التوجه الاشتراكي للتطور تجري تحولات اجتماعية جذرية مثل تضييق الخناق على الاحتكارات الاجنبية التي تنهب الثروات الطبيعية للبلاد ومصادرة ضياع الاقطاعيين وتوزيع حصص الارض على كافة الفلاحين وانشاء التعاونيات الطوعية للفلاحين وتقوية القطاع العام في الاقتصاد والتصنيع والعمل بالتشريع الدمقراطي الذي يقضي على عدم التكافؤ الاجتماعي. وفي بلدان التوجه الاشتراكي ترتفع باستمرار رفاهية المادية للكادحين ويتم القضاء على الفقر والبطالة وينتشر التعليم الشعبي على نطاق واسع وهناك عامل هام في نجاح التقدم على طريق التوجه الاشتراكي هو المساعدة التي تقدمها المنظومة الاشتراكية العالمية.

■ **التوسع :**

توسع وبد (الحدود والنفوذ والحقوق.. الخ) ويستخدم اصطلاح «التوسع» ايضا للدلالة على سياسة هذه الدولة او تلك من الدول التي تهدف الى بسط نفوذها على البلدان الاخرى بالطرق الدبلوماسية او الاقتصادية او العسكرية. وامثلة التوسع هي السياسة الخارجية للامبريالية الامريكية وسياسة اسرائيل ضد البلدان العربية المجاورة وسياسة النظم العنصرية ضد الدول الافريقية المستقلة. وسياسة التوسع مشوبة بعواقب وخيمة على مصير السلام.



في انجلترا

غياب برايتون عن الدرجة الاولى..

● لندن ـ وكالات الانباء ـ انطلقت امس فرق الدوري الانجليزي الممتاز الى مشوار الدوري الجديد للعام ١٩٨٣. ويلعب ٢٢ فريقا في هذا الدوري. وهذه الفرق هي : ليفربول، واتفورد، مانشستريونايتد، توتنهام، نوتنغهام استونفيلا، افرتون، وستهام، ايبسوينش، ارسنال، وست بروميتش، ساوثاميتون، ستوك، نورتش، نوتس كاونتي، ساندرلاند، بيرمنغهام، لوتون، كوفنتري، كوينز بارك راينجرس، ولفس ولستريستي.

ويتضح من قراءة اسماء الفرق غياب اسم فريق برايتون العريق الذي ودع الدوري الممتاز في السنة الماضية وهبط الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ولكن رغم ما حدث لفريق برايتون فانه يستحق الثناء والاعجاب فهو فريق متواضع في الدوري وكان مفاجأة الكأس في الموسم الماضي وخسر امام مانشستر يونايتد في المباراة المعادة.

يقع نادي برايتون في مقاطعة «سكس» الجنوبية وهو يمثل «برايتون وهوف».. والتي تعتبر من اجمل المدن والمناطق السياحية في انجلترا بل في اوروبا.

ويرتدي لاعبو برايتون الزي الازرق ويتسع ملعب الفريق لـ ٣٢،٥٠٠ متفرج.

● قصة برايتون ونشأته ●

برايتون ناد عريق في الدوري الانجليزي ليس بالدرجة الاولى ولكن ما بين الرابعة والثالثة والثانية. فنشأته كانت عام ١٩٠٠ وتحول لشركة مساهمة عام ١٩٠١، وكان من الاندية الاولى التي طبقت الاحتراف عام ١٩١١. والنادي اسمه منذ نشأته برايتون هوف رينجرز ويقع في جولدستون جراوند بمنطقة البيون بمحافظة سكس.

كانت اولى مبارياته على الاطلاق في مطلع عام ١٩٢٠ بدوري الدرجة الثالثة والتي قضى فيها اطول فترة يقضيها ناد في انجلترا متوالية من عام ٢٠ حتى عام ١٩٥٨ لكنه حسن مواقعه بعد عام ١٩٥٨ ونجح في الصعود الى دوري الدرجة الثانية التي قضى فيها اربعة اعوام ثم عاد بعد ذلك الى الدرجة الثالثة وقضى موسما واحدا ١٩٦٣/٦٢ ليواجه أسوأ هبوط في تاريخ النادي عندما انحط قدره ليصل الى دوري الدرجة الرابعة ويستمر بها حتى عام ١٩٦٥.. وفي ذلك العام يحصل على بطولة الدرجة الرابعة ويصعد مرة اخرى الى الدرجة الثالثة واستمر بها سبع سنوات كاملة حتى عام ١٩٧٢ موعد صعوده من القسم الثالث الى الثاني ثم يعاني من مشاكل في الادارة أثرت على لاعبيه ومنها افلاس ميزانية النادي حتى هبط مرة اخرى عام ١٩٧٣ ولم يفلح طوال اربع سنوات في الحصول على بطولة الدرجة الثالثة الا في نهاية عام ١٩٧٧ عندما صعد الى القسم الثاني وصمم اداريوه على محاولة الصعود للدرجة الاولى وقد كان عام ١٩٧٩ عندما نجح في الصعود للدرجة الاولى ويستمر بها حتى هذا الموسم ليهبط مرة اخرى للدرجة الثانية !!

ونادي برايتون لم يحقق في تاريخه انتصارا كبيرا الا مرة واحدة عندما كان يلعب في كأس الاتحاد في نوفمبر ١٩٦٥ وفاز على أبسويتش في تلك السنة (١٠/١) وما زالت هذه النتيجة معلقة في أروقة النادي.

ولكنه بعد عامين نال اصعب هزيمة من فريق ميدليزبروه عندما كان يلعب في الدرجة الثانية عام ١٩٥٨ وتلك النتيجة هي (٩/ صفر).

ومن العلامات المضيئة للنادي انه حقق بطولة الدرجةالثالثة في موسم ٥٦/٥٥ بأكبر مجموعة من النقاط يحققها فريق للدرجة الثالثة وهي ٦٥ نقطة.. وعاد ليحقق النتائج نفسها ايضا في موسم ٧٢/٧١.. وهذا ما لم يفعله فريق من قبل وفي موسم ١٩٥٦/٥٥ ايضا حقق برايتون أكبر نسبة أهداف في تاريخه (١١٢ هدفا). ولقد كان اعظم هدافيه اللاعب بيتر وورد (٣٢ هدفا في موسم ١٩٧٧/٧٦ بالدرجة الثالثة).

ومن العلامات المضيئة لنادي برايتون أيضا اللاعب تيج ويلسون الذي قضى اطول فترة من عام ١٩٢٢ الى ١٩٣٦ كأحسن اللاعبين خلقا ولعب ٥٠٩ مباريات متواصلة. ولنادي برايتون عقدان مشهوران يعتبران اكبر صفقة في تاريخ النادي عام ١٩٧٩ عندما دفع ٢٥٠ الف جنيه لنادي فولهام مقابل انتقال تيري ميبانك في ديسمبر ثم تقاضى مبلغ ٤٠٠،٠٠٠ من جلاسكو رينجرز لنقل جوردون سميث عام ١٩٨٠.

● وللنادي سلسلة من أشهر المدربين منذ الحرب العالمية الثانية وهم بالتالي : تومي كوك ـ دون ويلسن ـ بيل لان ـ جورجي كورتس ـ أرش موكال ـ فريدي جودوين ـ بات سوارد ـ بريان كوت واخيرا بيتر تايلور وجيمي ميليا.

● ستيف فوستر ●

* موسم الكرة الانجليزي ٨٣/٨٢ في سطور *

■ ليفربول بطل الدرجة الاولى.

■ كوينز بارك رينجرز بطل الدرجة الثانية وصعد معه الى الدرجة الاولى فريق ليستر سيتي وولفرهامبتون وسقط من دوري الدرجة الثانية للثالثة بولتون روثرهام يونايتد وبورتلي.

■ بطل الدرجة الثالثة بورتسمان وصعد معه الى الدرجة الثانية هارد سفيلد وكارديف.. في حين سقط للدرجة [illegible] دونكاستر [illegible]سترفيلد روكهـ[illegible]د.

■ ويمبلدون بطل الدرجة الرابعة وصعد معه للثالثة هال سيتي بورتفيل وسكانثورب يونايتد.

■ ليفربول احرز كأس رابطة المحترفين بعد فوزه على مانشستر يونايتد.

اصل لعبة الشطرنج

بقلم :
محمد مراد سكر
(رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج)

● اختلف الرواة والمؤرخون في اصل الشطرنج. فمنهم من نسبه الى الفيلسوف اكزرسيس والى القائد اليوناني بالاميد. ومنهم من نسبه الى الاخوين ليدوتيرهان. ونسبه اخرون الى المصريين والفرس وآخرون الى الهند والى بابل. ويرجعه بعضهم الى الايرلنديين والى الشركس وغيرهم. وقد تعددت الروايات واختلفت وعلى الرغم من تأكيد كل مؤرخ لروايته فان أحداً منهم لم يبرز اي دليل قوي على ذلك. ولكن الدلائل كلها تكاد تجمع على ان هذه اللعبة عرفت بين القرنين الخامس والسادس.

ترى هل يرجع تاريخ اختراع الشطرنج الى شخص معين او الى مجموعة من الاشخاص من أصحاب المخيلات الواسعة ـ هذا ما لا يستطيع الأجابة عليه أحد.

ولكننا في مقالتنا هذه سنحاول سرد بعض القصص والخرافات لعل ذلك يلقي ضوءا على هذا التاريخ.

● الخرافات والاساطير ●

ولدت القصص والخرافات عن الشطرنج في العصور الوسطى وكانت قبائل التروبادور اول من حملت الشطرنج معها في حلها وترحالها تعلمه للناس وتروي الاساطير عن تاريخه. فطورا كانت تنسبه الى سليمان الحكيم وطورا الى ارسطو وغيرهم من القدماء المشهورين.

اما بالاميد القائد اليوناني الذي نسبوا اليه اختراع الشطرنج ليسلي به جنوده اثناء حرب طروادة فقد ثبت فيما بعد انه لم يخترع سوى لعبة تتألف من خمس قطع لا تشبه الشطرنج في شيء ولعلها اللعبة اليونانية الشعبية«بيتية» التي ذكرها هوميرو في الاودية.

وكان قدماء المصريين يلعبون لعبة تشابه الشطرنج يستدل على ذلك في صورة قديمة تمثل اثنين يلعبان على رقعة تشبه الشطرنج وقد تكون الداما المعروفة في بلادنا. ومما يؤكد ذلك علبة الداما العاجية التي اكتشفت في قبرص في اواخر القرن التاسع عشر والتي ترجع طريقة صنعها الى القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

ومهما اختلفت الروايات فهناك اكثر من دليل على ان هذه اللعبة ترجع في نسبها الى الهند ففي الادب الهندي القديم وصف للعبة تدعى الشاطورنجا تشبه كثيرا كثيرا الشطرنج المعروف حاليا. ولعل قصيدة بانا في القرن السابع الميلادي هي اقدم مخطوطة تذكر شيئاً عن الشاطورنجا. وهناك قصيدة اخرى لروتناكارا في كشمير وكتاب هالايودها في القرن العاشر الذي يصف في فصوله الشاطورنجا وخاناتها الاربع والستين وتشير المخطوطات الفارسية كثيرا الى الشطرنج واهم تلك المخطوطات بل واغناها بدون شك الشاهنامه للفردوسي التي تروي القصتين التاليتين عن الشطرنج وتعطي وصفا كاملا لهذه اللعبة. والشاهنامة نظمها بالفارسية ابو القاسم الفردوسي وهي قصيدة تحوي مائة وعشرين الف بيت من الشعر الفارسي وترجمها نثرا الفتح بن علي البنداري واكمل ترجمتها الدكتور عبد الوهاب عزام.

● القصة الاولى ●

جلس انو شروان وحوله ارباب الدولة عندما دخل عليه بعض الحجاب يعلمه بوصول رسول من الهند فاذن له فدخل وبعد ان اثنى على الملك عرض عليه ما استصحبه برسم الهدية من جواهر وذهب وفضة وما الى ذلك.. ثم جاء بكتاب مكتوب على الحرير وتخت للشطرنج وقال :ان الرأي (يعني ملك الهند) يقول ليأمر الملك اعلم اصحابه واذكر من على بابه ان يضع هذه اللعبة امامه ويحرك هذه التماثيل ويعرف كرها وفرها فان قدرتم على استخراج ذلك التزم الرأي الخراج وان عجزتم عن ذلك فلا تلزمونا به فحق عليكم ان تقدموا العلم ولا تتقدموه.

وسر انو شروان بالرسالة فاستحضر النطع والتخت وشاهد التماثيل وسأل عنها فقال له الرسول انها موضوعة على رسم القتال والحروب بين الرجال. فقدم بزرجمهر وبعد دراسة دامت اسبوعا عبأ تلك التماثيل صفوفا فيجعل الشاه في القلب ورتب على يمينه الفوزان. ورتب اليمنة والميرة وقدم الرجال (أي ما يسمى بالبيادق) بعد ان اقام على كل طرف من التخت مبارزا (هو ما نعرفه اليوم بالرخ) ورتب الفيل والفردس من جانبي الشاه. فلما راى ذلك الهندي تعجب في ذكاء ذلك العالم.

● القصة الثانية ●

ويروي الفردوسي في قصته الثانية السبب في وضع الشطرنج فيقول كان في بلاد الهند ملك يسمى جمهور وكانت له زوجة موصوفة بالعقل رزق منها ولدا اسماه كوا (اوغو كما جاء في مكان اخر) ومات الملك بعد ولادة هذا الابن واوصى بالملك الى زوجته وكان لزوجها اخ اسمه ماي فقدم المملكة وتزوج بزوجة اخيه ورزق منها ابنا اسماه طلخند ومات بعد سنتين من ولادة هذا الصبي وبقي الناس مجتمعين حول الملكة باغرون بأمرها الى ان كبر الولدان واصبح كل واحد منهم يطمع بالملك. ولم يرض طلخند ان يبايع اخاه الكبير فدبت بينهما عقارب الشحناء يغذيها أهل النفاق فوقعت الحرب بينهما وتقلب رجال (غو) فتفرق اصحاب طلخند ولما وجد الاخير نفسه وحيدا في المعركة فاضت روحه من الأسف والهم فنقله اخوه بتابوت من العاج الى دار ملكه.

وكانت الوالدة تنتظر اولادها على احر من الجمر عندما بدت رايات غو وغابت اعلام طلخند فمزقت ثيابها واوقدت نارا عظيمة وعزمت على ان تلقي نفسها فيها على طريقة الهنود وما ان علم غو بذلك حتى تقدم راكضا يسليها ويعزيها ويقسم لها انه لم يقتل اخاه فلم تصدق واخذت توبخه فاقسم لها الايمان المغلظة وطلب منها ان تصدقه والا رمى نفسه بالنار فرقت له وطلبت منه ان يقوم بشرح المعركة. فانصرف غو الى ايوانه واحضر وزراءه وفاوضهم بما تم بينه وبين الوالدة وطلب منهم الرأي. فقام الوزراء بجمع العلماء واوقفوهم على سير المعركة وطلبوا منهم ان يروا طريقة يسترجعون بها امام الملكة المعركة التي تمت بن رجاله ورجال اخيه.

وبعد تفكير قام العلماء واستحضروا الابنوس وعملوا تختا وصوروا فيه مائة بيت ثم عملوا من الساج والعاج صورة شاهين معتصمين بالتاج مع جنودهما وخيولهما وفيولهما ثم صفوها صفوفا وقدموا الشاه (وهناك في الفردوسي شرح مستفيض عن ذلك) الى ان اعادوا المعركة التي جرت بين الاخوين امام الملكة وكيف مات طلخند من الهم عندما تفرق جنوده.. وتابعت الام ذلك واعادت المعركة مرات ومرات الى ان قضت نحبها.

واخذ الشعب من بعدها يكرر وقائع هذه المعركة حتى اصبحت تسلية الشعب.

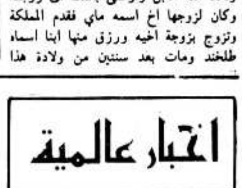
ولعل ذلك كان مهد لعبة الشطرنج.

(عن مجلة «الصقر » الصادرة في قطر)

بطاقة رياضي

راسم ياسين ـ هـ. طمرة

● الاسم : راسم حسن ياسين
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٤/١٢/٢٠
● الحالة الاجتماعية : أعزب
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي
● الطول : ١٨٠ سم
● الوزن : ٧٠ كغم
● السجل الرياضي : بدأ اللعب منذ ٤ سنوات
● مركز اللعب : جناح أيمن
● اللاعب المفضل محلياً : عزمي نصار
● اللاعب المفضل عالمياً : سقراطس ـ البرازيل
● الفريق المفضل محلياً : مـ. نتانيا
● الفريق المفضل عالمياً : منتخب البرازيل
● أجمل المباريات التي لعبتها : ضد هبوعيل المكر
● أجمل المباريات التي رأيتها : ايطاليا ـ البرازيل (١:٣)
● أجمل الاهداف التي سجلتها : في شباك فريق هـ. الرامة
● تطلعاتك الى المستقبل : صعود هـ. طمرة الى الدرجة الاولى .



اخبار عالمية

● الجزائري بلقاع يحطم رقمه القياسي في القفز العالي ●

● عمان ـ و. ص. ف. ـ سجل عثمان بلقاع الجزائري رقما قياسياً جديدا في القفز العالي يفوق الرقم القياسي الذي سبق ان سجله في أفريقيا. حيث سجل يوم السبت الماضي في عمان قفزة بلغ ارتفاعها ٢،٢٨ متراً.

وكان عثمان بلقاع قد سجل الرقم القياسي السابق في ١٠ حزيران الماضي في الجزائر عندما سجل قفزة بلغ ارتفاعها ٢،٢٧ متراً.

● الجزائر تشترك على نطاق واسع في ألعاب دورة البحر الأبيض المتوسط في الدار البيضاء. ●

● الجزائر ـ و. ص. ف. ـ يعتبر الوفد الجزائري الذي سيضم أكثر من ٢٠٠ رياضي من أهم الوفود التي ستشترك في العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في الدار البيضاء.

وسيشترك الوفد الجزائري في جميع الالعاب التي ستبدأ من ٨٣/٩/٣ وتنتهي في ١٧ من الشهر نفسه باستثناء لعبة كرة السلة وتنس الطاولة والتجذيف.

وفضلا عن ألعاب كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة التي ستشترك فيها فرق رجال وسيدات فأن الجزائر تستعد منذ بضعة أشهر للاشتراك في ألعاب أخرى مثل الملاكمة والجودو والرياضة البدنية والسباحة والتنس والجولف وسباق الدراجات ورفع الاثقال .

● رقم قياسي عالمي جديد في الوثب العالي للسيدات ●

● لندن ـ و. ص. ف. ـ نجحت اوريكي ميفارث (المانيا الغربية) وتمارا بيكوفا (الاتحاد السوفييتي) في اليوم الثاني لبطولة كأس اوروبا لالعاب القوى التي تقام في لندن في تحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي (سيدات) ونجحتا ٢،٠٣ متر.. وكان الرقم القياسي العالمي السابق في هذه اللعبة مسجلا باسم اوريكي ميفارث منذ العام الماضي وهو ٢،٠٢ متر.

وكان واضحاً من محاولات اللاعبتين ان فرص السوفييتية أفضل. فقد اصطدمت اللاعبة الالمانية الغربية بالحاجز خمس مرات خلال محاولاتها في أثناء التدريب على عكس زميلتها السوفييتية.

ومن الغريب ان ميفارث حطمت رقمها السابق من أول محاولة رسمية في حين ضربته بيكوفا في محاولاتها الثانية.

● فريق عجمان يدفع ٧ ملايين دولار لشراء ايدر البرازيلي..! ●

■ ريودي جانيرو ـ و.ص.ف ـ يصل الى هنا في منتصف الاسبوع ، رئيس نادي عجمان (الامارات العربية المتحدة) لاجراء المفاوضات مع رئيس نادي اتلتيكو مينيرو لضم نجم الفريق وجناح أيسر المنتخب البرازيلي ايدر الى فريق عجمان.

وقد أصابت الحيرة الكاملة المسؤولين في الفريق البرازيلي واللاعب نفسه أمام ضخامة المبلغ المعروض وهو سبعة ملايين دولار واكثر. واشار رئيس نادي اتلتيكو الى أن هذا المبلغ هو اكبر مبلغ عرض حتى الان لشراء لاعب برازيلي ! وان المبلغ الاضخم الذي دفع حتى الان لشراء لاعب برازيلي هو ٤ ملايين دولار دفعه نادي اودينزي الايطالي لشراء اللاعب زيكو.

● الزمالك ـ العربي الكويتي ١ : صفر ●

■ فاز فريق نادي الزمالك المصري على فريق العربي الكويتي بالنتيجة ١ : صفر من هدف سجله مدحت في الدقيقة ٢٨.

● في الدوري الالماني : هامبورغ ـ اردينغان ٢ :٢ ●

■ جرت في منتصف الاسبوع الماضي مباريات الاسبوع الثالث للدوري الالماني الممتاز، واصل على اثرها فريق اردينغان احتلال المرتبة الاولى برصيد خمس نقاط، وهو الرصيد نفسه لفريقي هامبورغ وبايرن ميونخ في المرتبين الثانية والثالثة.

وقد برهن فريق اردينغان، الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز، أنه يحتل صدارة اللائحة بجدارة. فقد فرض نتيجة التعادل على بطل الدوري الالماني، فريق هامبورغ، وفي عقر داره بالنتيجة ٢ ٢.

أما فريق بايرن ميونيخ فقد خسر هو الاخر اول نقطة له هذا الموسم بتعادله مع فريق ديسلدورف بالنتيجة ١:١ وصيب نجم الفريق كارل هنس رومينيغه في المباراة بتمزيق أحد شرايينه العضلية الامر الذي سيبعده عن الملاعب لبضعة اسابيع.

وكانت باقي نتائج المباريات على النحو التالي :

شتوتغارت ـ منهايم صفر ـ صفر، نيرنبرغ بيلفيلد ٢ : صفر، بوخوم ـ براونشفايغ ١:٣، منشنغلادباخ ـ بريمان ١:٣ ، فرانكفورت ـ ليفركوزن ٢:٢.

● الجزائر تفوز ببطولة الدورة الرابعة لالعاب القوى ●

■ فازت الجزائر ببطولة الدورة العربية الرابعة لالعاب القوى التي جرت في عمان في الفترة بين ١٩ ـ ٢٣ آب الجاري واشتركت فيها ثماني عشرة دولة عربية.

وقد فازت الجزائر بتسع وثلاثين ميدالية منها ١٣ ميدالية ذهبية و ١٧ ميدالية فضية وتسع ميداليات برونزية واحتلت تونس المرتبة الثانية برصيد ثلاثين ميدالية منها ١٣ ذهبية وسبع فضية وعشر برونزية. واحتلت العراق المرتبة الثالثة وفازت بـ ١٤ ميدالية ، منها اربع ميداليات ذهبية وأربع فضية وست برونزية.

● هزيمة ليوفنتوس من فريق الدرجة الثانية.. ! ●

■ ألحق فريق فروجيه الطلياني، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية، هزيمة بفريق يوفنتوس القوي اذ فاز عليه بالنتيجة ١:صفر في اطار مباريات الجولة الاولى للكأس. وقد أدى باولوروسي وميشيل بلاتيني اداءً سيئاً أغاظ جمهور مؤيدي الفريق.

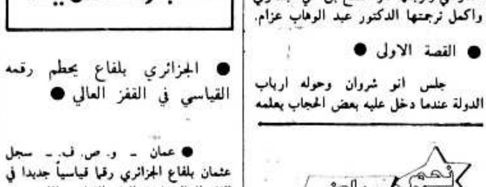
كما وهزم فريق إينتر امام فريق من الدرجة الثانية، شيزينا، بالنتيجة ذاتها. وتعادل لاتسيو مع فريق كاتنزارو.

وسجل زيكو، لاعب التعزيز الجديد في فريق اودينزي هدف التعادل لفريقه في مباراته ضد بولونيا (١ :١) وقاد سيريزو البرازيلي فريقه الجديد، روما، الى فوز كبير على فريق ريميني بالنتيجة ١:٣ ولم يشترك فالكاو المصاب في هذه المباراة.

● تحطيم رقمين قياسيين عالميين في السباحة ●

■ روما ـ و.ص.ف ـ حطم فريق التتابع للسيدات من المانيا الاتحادية الرقم العالمي في سباحة حرة ٤ × ٢٠٠ م حيث حقق ذلك في اثناء ٨ دقائق وثانيتين و ٢٧ بالمئة من الثانية، وذلك في اطار بطولة اوروبا للسباحة التي اقيمت يوم الاثنين الماضي.

وحطم السباح ميخائيل جروس من المانيا الاتحادية الرقم العالمي لسباحة ٢٠٠ متر حرة حيث قطع المسافة في دقيقة و ٤٧ ثانية و ٨٧ بالمئة من الثانية وذلك في اطار البطولة المذكورة.



نجم رياضي

برونو كونتي ـ دينامو خط الوسط الايطالي

● كونتي ●

● العمر ـ ٢٧ سنة
● الطول ـ ١٦٩ سم
● الوزن ـ ٥٦ كغم
● الفريق ـ نادي روما

● ميزاته ـ يمتاز باللياقة البدنية والفنية وبالمهارة، الى جانب سرعة الانطلاق وقوة التسديد. وبرز كل هذا بشكل كبير في نهائيات كأس اسبانيا ١٩٨٢، وامتاز بالمجهود الوافر والجدية والروح المعنوية العالية.

● فاز بالمركز الرابع في استفتاء أحسن لاعب اوروبي، واختير الرابع أيضا بين أحسن لاعبي الوسط المهاجمين في العام ١٩٨٢.

اخبار متفرقة

● هبوعيل تل ابيب ـ توتنهام ٢ : ٢

□ تعادل فريق هبوعيل تل ابيب، حامل كأس الدولة، مع فريق توتنهام الانجليزي، في مباراة ودية، بالنتيجة ٢ :٢ وسجل هازارد هدف توتنهام الاول الا ان شبتاي ليفي عادل النتيجة. وسجل موشه سيناي هدف تل ابيب الثاني بعد ضربة مباشرة من ٤٠ (!) هزت الشباك. وعاد كراكوس ليعادل النتيجة ٢ :٢.

وقد اشترك في صفوف هبوعيل تل ابيب اللاعب العربي الدولي رفعت ترك ولاعب التعزيز الجديد غاد مخنس. اما المدرب الانجليزي فقد اشرك خمسة من لاعبي الفريق الاول في المباراة وأدخل ستة لاعبي احتياط.

■ زاهر النمري من «الوحدات» الى هـ. القدس ●

□ انتقل حارس مرمى فريق الوحدات الاردني زاهر النمري الى صفوف فريق هبوعيل القدس، من فرق الدرجة القطرية. وقد تم تسجيل الحارس الاردني رسميا في سجلات اتحاد الكرة الاسرائيلي.

اما علي عثمان، قلب الدفاع المقدسي المخضرم، فسيتابع اللعب في صفوف فريقه على الرغم من غيابه عن التدريبات.

■ ماركوس الى أين ■

□ انتقل اللاعب تامير غيلات، حارس مرمى رمات عيدار في الموسم الماضي، للعب في صفوف فريقه الام، مكابي تل ابيب. وقد وقعت ادارة الفريق على اتفاقية بهذا الشأن بعد ان رفض الحارس المعروف ماركوس التوقيع على اتفاقية مماثلة بسبب رفض ادارة الفريق تلبية مطالبه المادية.

وتحاول ادارتا شمشون وبيتار تل ابيب ضم الحارس ماركوس الى صفوف فريقيهما.

مباريات الدوري البلدي لكرة القدم في الناصرة تنتهي في ٨٣/٩/٢١

● الناصرة ـ من باسم داود ـ تواصل الفرق الرياضية النصراوية ال ٢٧ المشاركة في الدوري البلدي التباري فيما بينها حيث تجري اسبوعيا ١٣ مباراة وقد وصل عدد المباريات الى مئة.

وافتتح الدوري البلدي الذي تنظمه دائرة الرياضة في البلدية في ١٩٨٣/٦/٢٢ .وعليه تشتد المنافسة بين الفرق لتصدر اللوائح الاربع. ويتصدر الان نادي السوق مجموعته بدون أية خسارة حيث فاز في مبارياته الاخيرة، يوم الثلاثاء الاسبق، على نادي حي العمال العرب بالنتيجة ٥ :٢.

ويتقدم نادي الاورثوذكسي ـ أ ـ فرق مجموعته بفارق خمس نقاط ولم تبق له سوى مباراة واحدة.

ويتصدر الحي الشرقي صدارة مجموعة الاحياء بدون منافس، اذ يتقدم على فريق بير ابو الجيش بثلاث نقاط وبقيت له مباراة واحدة فقط.

ويتصدر الجامعيون مجموعة فوق الهواة بفارق أربع نقاط عن المرتبة الثانية. وأفاد مركز دائرة الرياضة في بلدية الناصرة، معين شمشوم، بان مباريات فرق مجموعتي النوادي (أ) والهواة ستستمر حتى ٨٣/٩/٢١.

مباراة ودية :

مـ. ابناء شفاعمرو ـ مـ. طمرة ٤ :٢

● من أسعد تلحمي ـ فاز فريق مكابي ابناء شفاعمرو، يوم الاربعاء الماضي، على فريق مكابي طمرة، من فرق الدرجة الثانية، في مباراة ودية جرت على ملعب شفاعمرو بالنتيجة ٤ :٢.اشترك في صفوف شفاعمرو عدد كبير من لاعبي التعزيز ولاعبي الشبيبة ولاعبين يتدربون بغية فحص امكانية انتقالهم الى الفريق الشفاعمري.

وسجل اهداف شفاعمرو أحمد وهب وسهيل شعبان (لم يُضم بعد الى صفوف الفريق) وأحمد ابو الفول وزاهي أرملي الذي اشترك لاول مرة في تدريبات الفريق التي بدأت في اوائل اب الحالي. وأدى زاهي عرضا جميلا وحضر كرتين تحولتا الى هدفين. وسجل محمد حودة، الذي لعب في السنة الماضية في صفوف فريق الابناء، وانتقل الى مـ. طمرة، هدفا لفريقه.

وكان فريق الابناء تعادل في مباراته الودية في تشيرت عليت ضد هبوعيل المحلي بالنتيجة ١:١ . سجل هدف شفاعمرو سمير عيسى وسجل حمزة ابو ليل، الذي انتقل الى فريق تشيرت عليت، هدف فريقه.

● حمزة ابو ليل ●

وذكر مدير فريق شفاعمرو أحمد حادة ان الفريق بحاجة الى لاعب تعزيز في خط الهجوم وانه لم يتم بعد ضم اي لاعب جديد بالرغم من كثرة اللاعبين الذين يتدربون في الفريق بغية ضمهم. وذكر حادة ايضا ان الفريق قد يسافر في الاسبوع الحالي الى قبرص لاجراء معسكر تدريب هناك.

□□□



ترميم الآثار الحضارية الاسلامية في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية



● جمهورية اوزبكستان السوفييتية (مدينة بخارى) - ضريح اسماعيل ساماني الذي يعود بناؤه الى القرنين التاسع والعاشر ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

● طشقند - «نوفوستي» - تمّ في جمهورية اوزبكستان (آسيا الوسطى السوفييتية) ترميم مزار (محمد بن علي الترمذي الحكيم)، الاثر المعماري الكبير الذي يعود بناؤه الى القرن الحادي عشر والمحج الاسلامي الهام.

وأعاد الخبراء هذا المبنى الجليل الى الوجود من الانقاض حرفيا. ومن عام الى اخر يتعاظم حجم الترميمات المعمارية في اوزبكستان، الجمهورية الغنية بروائع الحضارة الاسلامية القديمة. ويرمم مثلا في مدينة خيوة وحدها اليوم، في وقت واحد، اكثر من ٢٠ أثراً من آثار فن عمارة القرون القديمة والوسطى.

عندما صاحبت ابا الشمقمق في رحلة عبر الماضي !

بقلم : محمد ملحم

بالامس وفي ساعة متأخرة كنت اجلس لوحدي كالعادة... واذا بالباب يدق دقات خافتة جعلتني اشك في حقيقة ان الباب قد دق. التفت الى الباب واذا بشيخ ملتح يدب على عصا. اثارت تساؤلي اكثر من رؤية الشيخ ذي اللحية المفتلة. يقف شامخا وقد سد الباب بقامته : فسألته من انت يا هذا ؟؟

فأجاب : الم تعرفني ؟

قلت: من اين لي ان اعرفك وهذه هي المرة الاولى التي اراك فيها وقد جئتني مقتحما في هذه الساعة من الليل ؟

قال : الم تنتبه الى لحيتي وعصاي.

قلت : اجل. انها غريبتان. لقد سمعت ورأيت اناسا يفتلون شواربهم اما لحاهم فلم ار ولم اسمع. لكن... ان لحيتك تبدو كالجذور و... وعصاك انها جذع زيتون زين بالصبار.

قال : اجل. ما تقوله صحيح. اما وقد رأيت كل هذا افلا تعرف من انا ؟؟

قلت : لا تؤاخذني فأحوال الدنيا هذه الايام تذهب العقول !!

قال : انا ابو الشمقمق يا غبي !! فذهلت ولم اجب.. اني غبي حقا ومن يكون اصيلا غير ابي الشمقمق ؟

قال : مالك قد سكت الا تدعوني الى الجلوس.

قلت : الحق يقال اني لم اتوقع ان نلتقي وجها لوجه. ومنذ مدة وانا ابحث عنك اريدك ان تصحبني في رحلة عبر الماضي. اريد ان ارى اشياء غابت عن ذاكرتي منذ مدة فهلا اخذتني يا ابا الشمقمق.

قال : لأجل هذا اتيت. فتعال.

اقفلنا الباب خلفنا وانطلقنا على بساط الريح وبعد فترة قصيرة قال : يا بني انظر الى ذلك الوادي هناك القي بيوسف الصديق في البئر حيث انقذه الفلسطينيون من الهلاك وباعوه الى مصر حيث سأخذك.... انظر هناك - في تلك الزاوية تعصب موسى لقومه وقتل مصريا وفي تلك المدينة انزل الرب بدعوة من موسى بالمصريين عشر ضربات لم يسلم منها اي بيت مصري. وما دمنا في مصر فسأريك مدرسة بحر البقر والسويس والجرذان النرويجية....

قلت : يا ابا الشمقمق ما كل هذا ؟؟

قال : انتظر حتى النهاية وستفهم. والان اعود بك الى فلسطين انظر هذه كنيسة القيامة وتلك دير ياسين و قبية وتلك كفر قاسم وتلك......

قلت : اعرف يا ابا الشمقمق عمواس واخواتها وهذه مقابر اطفال الضفة وغزة....

قال : واخيرا الى بيروت وصبرا وشاتيلا والحل النهائي والحيوانات التي تدب على اثنتين والصراصير...

قلت : لكن يا ابا الشمقمق....

قال : تريد ان تسألني كيف يمكن ان يكون هذا ؟؟ اليك الجواب وقدم لي شرحا مسهبا.

قلت : يا ابا الشمقمق انا فهمت !!..... هل سيفهمون !!؟

قال : ستفهم الصخر ان لم يفهم البشر !! واختفى.

● الناصرة ●

● دكتور في النقد الادبي يبيع البويا والمسامير.. لكسب لقمة العيش !

● القدس - لمراسل خاص - تشتكي المؤسسات الثقافية في الاردن من تدخل المخابرات في كل صغيرة وكبيرة وخاصة في شؤون الجامعات واتحاد الكتاب الاردنيين.

ومؤخرا اعلن عن محاضرة للامير حسن حول «الادب وعصر الفضاء الخارجي». فقام رئيس تحرير احدى المجلات الرسمية الصادرة عن وزارة الثقافة والاعلام بكتابة كلمة يطالب فيها بالالتفات الى ما يعانيه الكتاب الاردنيون والى ظروف حياتهم وعملهم والانتباه للانضية الوطنية الاولى بدل التحدث عن الفضاء الخارجي، فاستدعاه حيدر محمود وطالبه بتغييرها والاشادة بدلا عن ذلك برعاية سموه للادب، ولكنه رفض : واثناء المحاضرة طلب رئيس التحرير المذكور الاذن بكلمة فقام والقى ما كتبه وما لم يسمح له بنشره.

وعلى الاثر جرى إقصاؤه عن وظيفته واخذ يستدعى بشكل مستمر للمخابرات التي كانت تؤكد له بانها تريد ان تساعده ويمكن اعادته الى وظيفته اذا قام بكتابة مقال اخر يعتذر فيه عما صدر عنه. ولكنه رفض ايضا.

واذ اغلقت امامه سبل العيش افتتح له دكانا صغيرا لبيع البويا والمسامير بالاشتراك مع نمر سرحان وهو باحث في التراث الشعبي الفلسطيني ■.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

في السينما

رفيق حجّار يتحدث عن فيلم «بيروليتا»

اقتباس ولبننة أوبرا «ماهاغوني» لبريشت

* بيروت «الأزمة» بكل أبعادها وتناقضاتها وصراعاتها *

● بدأ المخرج السينمائي اللبناني التقدمي رفيق حجار، مؤخرا، تصوير فيلمه الروائي الثالث «بيروليتا» بعد «الملجأ» و «الانفجار».

اقتبس حجار فيلمه الجديد عن اوبرا «ماهاغوني» لبرتولد بريشت. وقد قامت زوجة المخرج (الالمانية الاصل) غينرلا فالور - حجار بالترجمة والمشاركة بالنص. ويعاون المخرج فريق من الممثلين اللبنانيين يضم انطوان كرباج وميراي معلوف واحمد الزين وبتول عطار وسمير قماطي وزياد ابو عيسى وزياد مكوك واحمد قعبور وحسام الصباح ورينة ديك وسهيل نعماني وغيرهم. موسيقى الفيلم واغانيه للفنان زياد الرحباني. والديكور لشاديا زيتون دوغان. والانتاج ليوسف جبران.

«النداء»، صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، التقت المخرج وحاورته حول الفيلم :

● رفيق حجار ●

■ اين نضع تجربتك السينمائية الروائية الثالثة «بيروليتا». وبماذا يتميز هذا الفيلم عن سابقيه «الملجأ» و «الانفجار» ؟

- اعتبر «بيرولتيا» الفيلم الاشمل، مضمونا وشكلا من التجربتين السابقتين. وهذا الفيلم يعالج بأطر ورؤى مختلفة.

«بيرولتيا» يحمل في طياته بيروت، بكل ابعادها، وفي كل تناقضاتها وصراعاتها خلال حقبة تاريخية غير محددة وغير مرتبطة بزمن معين. انها اول تجاربي التغريبية، والمقصود هنا بالتغريب ان نترك خلال معالجتنا ظاهرة معينة، او ان نترك كل الاشياء البديهية والمألوفة جانبا، ونخلق التطفل والدهشة حيالها.

وهذا الفيلم قد يكون التجربة الانضج من حيث مضمونها وشكلها الفني. وقد يحدد هذا الفيلم اكثر من سابقيه هويتي السينمائية.

■ انت تتوجه في تجربتك الروائية الثالثة الى الاقتباس. «بيروليتا» مقتبسة عن اوبرا «ماهاغوني» لبرتولد بريشت. عما تتحدث هذه الاوبرا وكيف تم اقتباس «بيروليتا» عنها وكيف تم «لبننتها» ؟

- يعالج بريشت في اوبرا «ماهاغوني»، التي عرضت لاول مرة في المانيا عام ١٩٣٠، احد مواضيعه المفضلة وهي الحياة في المدن الكبيرة التي اطلق عليها «ادغال القرن العشرين» الا انه لا يهتم بموضوع المدن بحد ذاته بل يحلل التعايش بين الناس في هذه المدن، كما يتطرق الى آرائهم حول مفهوم الحرية والسعادة.

كتب بريشت «ماهاغوني» ما بين العشرينات والثلاثينات. وكان يرى ان الازمة، في ذلك الوقت، تنسحب على كل المدن الرأسمالية. ولهذا السبب جسد بريشت اوبرا «ماهاغوني» في مدينة خيالية لا يوجد فيها هذه النزاعات. بل انها «تنعم» بالهدوء والوئام. فالمدينة الخيالية هذه تحوي كل الضاجرين من العالم الباحثين عن عالم التسلية والمتعة. اما الذين سيأتون الى هذه المدينة فعليهم الخضوع لقانونها الاساسي القائم على اساس المال..

وبعد فترة من تأسيس هذه المدينة يتبين انها غدت فريسة الضجر والملل. وهنا تدخل شخصية باولا (فريد السكاكيني) والتي يؤديها (انطوان كرباج). وهذه الشخصية التي دخلت اصلا بهدف التسلية والمتعة تكتشف في ساعة اليأس عاصفة تضرب هذه المدينة (التي يرمز اليها بريشت بالأزمة الاقتصادية)، فتبدع شخصية باولا قوانين جديدة للسعادة... وهذه القوانين المستجدة عبارة عن فوضى منظمة تدعو الى الحرية المطلقة التامة لسكان مدينة «ماهاغوني» ففي احدى الاغاني التي كتبها بريشت، يدعو باولا : اولا الى الشراهة. ثانيا الى الحب. ثالثا الى الملاكمة (العنيف) رابعا الى السكر (حتى الثمالة). كل ذلك تحت شعار «كل شيء مباح»...

الا ان هذه القوانين الجديدة التي حطمت كل الممنوعات لم تلغ المال، بل كرسته كقانون اساسي سائد ومسيطر وهذا ما دفع الى الخوف من الافلاس الذي ادى الى الغلاء والسرقة والقتل والدمار والتدمير. وسرعان ما نشب صراع الكل ضد الكل، وازداد بالتالي الطلب الى الحرية والسعادة ومتطلبات الحرية والسعادة، وكل ذلك بواسطة المال، وبلا حدود... فالجريمة في هذه المدينة لم تصبح، بالنسبة لاهلها، بضاعة تباع وتشترى وحسب، بل اصبحت قانون حياتهم وطريقة عيشهم ووجودهم.

■ من المعروف ان بريشت اهتم ايضا بالسينما ووضع بعض سيناريوهات سينمائية او عمل على تحويل بعض نصوص مسرحياته الى سيناريوهات سينمائية. هل استعنت بمحاولات بريشت السينمائية في «بيروليتا» ؟

- كتب بريشت عدة سيناريوهات سينمائية. وكانت هناك محاولة لنقل مسرحية «الام الشجاعة» الى السينما. لكن هذه المحاولة لم تتحقق. من جهتي حاولت الاستفادة الكاملة من الدراسات التي وضعها بريشت بهذا الخصوص، وعملت على تطبيقها في «بيروليتا».

■ كيف تم تحويل الحوار المسرحي في «ماهاغوني» الى حوار سينمائي في «بيروليتا» ؟

- بالحقيقة أن اصعب ما اعترضني في عملية الاقتباس و «اللبننة» هو نقل الحوار المسرحي الى السينما وبخاصة في اوبرا «ماهاغوني» لانها مكتوبة كحوار جماعي مغنى. فكان على فرز الشخصيات واعطاؤها الابعاد السينمائية والنماذج السينمائية المطوبة وتحميل الحوار المضمون نفسه المعالج سينمائيا. لقد فرزت الشخصيات وحولتها من شخصيات غنائية الى شخصيات سينمائية متحركة.

■ والبطل الفردي ؟

- البطل الفردي غير موجود في العمل بل هناك عناصر رئيسية وبطولة جماعية.

■ الموسيقى التصويرية في «بيروليتا» للفنان زياد الرحباني. كيف تم التعاون مع زياد، وكيف تعاطى زياد موسيقيا مع «بيروليتا» ؟ وهل استخدمتم الموسيقى الاصلية التي وضعها بريشت في اوبرا «ماهاغوني» ؟

- قام زياد الرحباني بدراسة سيناريو الفيلم قبل وضع الموسيقى الاصلية للوبرا التي وضعها كورد فايل. وتناقشنا طويلا حول الموسيقى والسيناريو والاسلوب الحديث المعتمد في الفيلم. ووضع المنتج يوسف جبران كل الامكانيات المادية المطلوبة للجانب الموسيقي بتصرف زياد الرحباني.

بدأ زياد الرحباني بوضع الاغاني والموسيقى للفيلم. ولم نستخدم الموسيقى الاصلية لاوبرا «ماهاغوني».

■ كيف تم اختيار الممثلين لفيلم «بيروليتا»، وهل من علاقة، في هذا الاختيار، بين الروح المسرحية لاوبرا «ماهاجوني» والاقتباس السينمائي لها؟

- واجهتنا معضلة أساسية في اختيار الممثلين. حتى أنني في فترة سابقة، فكرت بصرف النظر مؤقتاً عن الفيلم. لقد واجهنا مشكلة فقدان العناصر التمثيلية المؤهلة لمحاكاة النفس البريشتي وبخاصة الوجه النسائي. اتصلنا بعدد كبير من الممثلين واعتذرنا من بعضهم لعدم قدرتهم على استيعاب مضمون الفيلم، والدخول في جوه. الى ان توصلنا الى الفريق العامل حاليا في الفيلم.

وبسبب صعوبة العمل وجديته وضعت شرطاً رئيسياً على صعيد التمثيل وهو يقضي بالتركيز على التحضير الوافي والكامل قبل التصوير، وذلك باجراء بروفات وتجارب كثيرة.

وجميع الممثلين استجابوا للتعاون الكامل في البروفات والبحث المستمر عما هو أفضل في كيفية اداء الدور وتجنب الوقوع في أنماط مسرحية. فالنص معرض للوقوع في النمط المسرحي ان لم نتدارك ذلك.

● أجرى الحديث - شربل فارس ●

مريد البرغوثي

هكذا ننتهي عادة

[الى أمل دنقل]

كل ميت قتيل
كل موت جريمة
حسن يا فتى
هذه حصتك :
غرفة ضيقة،
والردى يتزاحم فيها معك.
في مآقيك لؤلؤة لا ترى.
في يديك الهواء.
لا يداويك طبٌّ
وانت لقومك بعض الدواء.
هكذا ينتهي من عصى،
مفردا كالدعاء
عاريا كالحصى.
هكذا ننتهي عادة
هكذا ينتهي من رأى.
يجفل النجم من قرعة الطبل
يصطك باب سميك على طائر
تسرع الشاحنات التي هربت من
رجال
الجمارك
يستعرض العسكريون عسكرهم
صاخبين
وهذي المدينة لم تدر انك بين
الملاءات
في وحشة
والى وحشة مثلها ستغذ الخطى
لست جسما ولست المريض الذي
في الفراش انتهى
ايها الصوت
من يحسن الان ان يسمعك ؟
ايها العين
من يحسن الان ان يتبعك ؟
يا قتيل المناخ الملبد بالموت
من يحسن الان ان يرجعك ؟
كل ما ملك المالكون تسلق
فوق سريرك كي يصرعك
هي جرثومة في البلاد
تحيد عن الطائعين وعمن لكل
الرياح
انحنى
هكذا ننتهي عادة
هكذا ننتهي يا فتى.

إنها غصة المبصرين
وقصة كل النفورين
حصة امثالنا في بلاد
تبدد اولادها وتجدد اصفادها
وتمدد قاماتها في سرير الهزيمة،
ان بي رغبة في الصراخ
من الآن حتى يكون الذي
نشتهي :
كل ميت قتيل
كل موت جريمة.
هكذا ننتهي عادة، هكذا ننتهي.
حين يستيقظ الرعب من نومه،
حين لا يسمع الراكضون الى
عتبات
المهالك
اجراسنا،
حين يمشي الهلاك الينا ونحسبه
شجرا ماشيا،
حينما يصبح العمر لا خير، لا شر،
لا
بين بين
حين تخشوشن الروح اوج
الصبا،
حين تغدو الحياةُ كحفنة ماءٍ
نحاول
إمساكها باليدين :
قتيل هو الحي فينا
وميتنا ميت مرتين.
هكذا ننتهي ايها اليافع الكهل
حتى اندلاع البديل.
هي جرثومة في البلاد لها الحول
والطول
والكلمة الفصل واللغز والحل
جمر
ويبتل، جسم وينحل،
عمر وينسل، عدل ويختل، ارض
وتحتل
والسيف يستل من أجل أعناقنا
فلماذا المراثي إذن ؟
إغضبوا للقتيل !

● ١٩٨٣/٦/١٨ ●

أبو الشمقمق يقول!!

رَفُّور ..

● عطفاً على ما ابلغتكم عنه ، أمس ، من خطاب رئيس الاركان السابق في «معلوت» ، وان أحد الظرفاء أحصى عدد الدقائق التي استغرقها هذا الخطاب ، مع التصفيق الحاد المصاحب ، فوجد انه لم يستغرق سوى دقيقتين ..

لماذا لم يُحْصِ هذا الظريف ، أو غيره ، عدد الضحايا - القتلى والجرحى - الذين سقطوا كي يحقق رفائيل إيتان «سلامة الجليل» ويتباهى على سكانه قائلاً : «لو لم تقع حرب سلامة الجليل لما كنتم تجلسون هنا ، الآن ، بل كنتم في الملاجىء أو لا أحد يعرف في أي مكان» ؟

هذا ونجيز للأم الثكلى ، اذا ما حضرت اجتماع رئيس الاركان السابق ، أنها لم تصرخ في وجهه : إن إبني موجود . ولكن ليس في «مكان لا أحد يعرفه» . إنني اعرف ، على الاقل ، موقع قبره !

غير أننا لا نجيز صمتَ الآخرين ، من الحضور ، عن الصراخ في وجهه : ولكن سلامة الجليل ضُمِنت حتى قام جيشك ، أيها البطل ، بقصف الاطفال والنساء في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان .

- والمحور السياحي : القاهرة - تل ابيب - بيروت ؟
- هذا بيغن مش رفول !
- والقضاء «النهائي» على «المخربين» ؟
- هذا اريك مش رفول !
- ورفور ؟
- رفور ؟ !
- رفور ، ذنبه مغفور ؟
- غور !
- لأ . خلينا في رفول ..
- مش قصدي ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد : إسراء ولؤي دراوشه - إكسال

الكلمات الأفقية

١ - شاعر هندي + من ملوك الفرس
٢ - سفاح تاريخي
٣ - نصف حشيش - المقطع الاول من إسم أكبر ولاية أمريكية (مبعثرة) - قوة حسابية
٤ - أعوام - ثلثا نيم - من العائلة (معكوسة)
٥ - يطلب باستمرار - للتعريف
٦ - قصد - من الطيور
٧ - سجل أنا ..... - إذهب
٨ - الاسم الاول لأديبة لبنانية راحلة
٩ - من الأقارب - في الجسم

الكلمات العمودية

١ - مؤلف «الأيام»
٢ - محيط (بالانجليزية)
٣ - محصول (ناقص الحرف الأخير)
٤ - ما من صوت إلا ..... + نهر أوروبي (معكوسة)
٥ - هجم (معكوسة) + مدينة ألمانية (معكوسة)
٦ - دولة عربية + الاسم الثاني لنائب شيوعي سابق
٨ - من العائلة + عقد الاتفاقية
٩ - فريق + دقيق

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - الرياضيات
٢ - سامي - آسيا
٣ - بقل
٥ - يد - يا (معكوسة)
٦ - كرويف
٧ - نفي - سابكس
٨ - درس - أسطر (معكوسة)
٩ - أصوم - سرّي

الكلمات العمودية

١ - اسكوتلندا
٢ - لا - فرص
٣ - مرّ (معكوسة) - بيكاسو
٤ - ي ي ي - درّ
٥ - قط - وس
٦ - ضال - أيار
٧ - يس - يصطفي (مبعثرة)
٨ - أي - كسر
٩ - ياسيف (معكوسة)

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٣/٨/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ - ستيف اوستن
● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - طرزان
● ٧.٠٠ - الاسبوع في ساعة
● ٨.٠٢ - مجلة الفن والترفيه
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - عقرب - الحلقة الثالثة والاخيرة
● ١٠.٢٥ - محقق بوليسي - تمثيلية تلفزيونية
● ١١.٣٥ - عنوان الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٤.٥٠ - صور متحركة
● ٥.٢٠ - اكتشافات العظماء
● ٥.٣٥ - رجل فأر
● ٦.٠٠ - عالم الحيوانات
● ٦.٢٠ - برستيج
● ٧.١٥ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - اغنيات شعبية
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - مشوار مع الفن الاردني
● ١٠.٠٥ - اواخر الايام

- قنال ٦ -
● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ - منوعات غنائية
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - واحدة من مليون
● ٩.٠٠ - نكتو - فلاش
● ٩.١٠ - هوليوود
● ١٠.٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - مختارات عالمية